

أغنية البجع، للكاتب ران أدلسي^(١)

لحظات الغسق ما بين غروب الشمس وبرزوغ القمر وآخر الخيوط الشمسية
تتكسر على ذرى التحصينات وزوايا المواقع على الجانب الغربي من القناة.

كان قرص القمر المنبلج من خلف سلسلة الريى الواطئة البعيدة يسكب نوراً
باهتاً على فتحات الدشم وعلى عربة الطعام المشدودة إلى عربة نصف جنزير
فيكشف عن عدد هائل من الثقوب يرصع لوح العربة الجانبى. كان الموقع الليلي
معداً على ما ينبغي ولم يكن هناك ما يجب عمله سوى ترتيب حائط الأكياس
الرملية التى تبطن جدار الموقع على صورة ثابتة مستقرة.

يقال إن الإصابة المباشرة تمثل احتمال واحد فى المليون.. ومن المهم أن تكون
القذائف نفسها على تسليم بهذا الاحتمال.

كان إيتسيك الجالس بالموقع مديد القامة مهدل الثياب والحركات.. ترسم
على وجهه تعبيرات الإرهاق، نظر فى ساعته، بعد عشر دقائق ينضم إليه يوسى
وهو الآخر مديد القامة وإن كانت حركاته وملابسه تتسم بالدقة، ومع أن وجهه
كان يحمل نفس التعبيرات المرهقة إلا أنه كان يضم إلى ذلك تعبيراً آخر.

اكتمل اليوم أسبوع على مكثهما معا كل ليلة فى هذا الموقع.

(١) على همشمار، ١٧ / ٤ / ١٩٧٠.

في ليلتهما الأولى أصيبا بصدمة، كانت كل قذيفة تسقط تفجر في نفسيهما شعوراً بأن نهايتهما قد حانت مع سقوطها، الصقير والدوى وزلزلة جدران الموقع وتراقص الخوذات.

بعد ذلك تعودا .. كانا يقذفان نفسيهما على عجل من خلال الفتحة الضيقة.. ينكس كل منهما رأسه بقدر معين ويضغط بيديه على حافة الخوذة الحديدية. وخلال جزء الثانية الواقع ما بين الأزيز الملهوف والسقطة المرعدة.. كان كل واحد يضغط جسده حتى أطراف أصابعه في نقطة متناهية الضالة حتى يبدو كراس دبوس لا جسم له، وبعد ذلك كان كل شيء يسترخى من تلقاء نفسه في بطة. على هذا النحو من التصرف يتاح لهما أن يكونا رابطى الجأش أثناء القصصات، جزء من الجسد يؤمل وينكمش وجزء يتطلع ويرسل التقارير.. بينما الصلة بين الجزأين معدومة تماماً ونغمة الصوت الذى يحمل التقارير هادئة وأحياناً جزلة، جزلة حقاً في بعض الأحيان.

وفي الصباح وعندما تتسع دائرة الضوء المغبش إلى حد الرؤية الفعلية كانا ينزلان من الموقع وينشغلان بإحصاء الحفر الصغيرة التى تخلفها القذائف من عيار ٨١ مم ويتفحصان في خوف الفوهات الغائرة المتخلفة في الأرض عن القذائف من عيار ١٢١ مم، ١٦٠ مم.

في أحد الأيام وجدا في قناة الاتصال المؤدية إلى موقعيهما انهياراً نتج عن قذيفة، قالوا: "ليست هذه قذيفة" .. "إنها احتمال.. ومن سمع عن احتمال يقتل؟" في إحدى المرات كان إيتسيك ينظر في العتاد يتفحصه قطعة قطعة بيدين تتحركان في تمرس ويقدر زاوية توجيه الرشاش.

وأقبل عليه يوسى.

- أهناك جديد؟

- ثلاثة أسابيع أخرى.

- حتى هذا يمثل خبراً جديداً.

ثم جلسا كل منهما يدخن سيجاراً كبيراً فى صمت، بين القينة والأخرى كان أحدهما ينهض ليلقى نظرة فى المنطقة المحيطة.

- سمعت أنكم قد هريتم اليوم من موقع المراقبة، قال يوسى..

- هربنا؟ إنه لتعبير مخفف.

- ماذا حدث؟

- وجهوا المدافع المضادة للدبابات إلى الموقع، كنا نجلس محاولين تحديد الموقع الذى قصف الموقع.

وفجأة سقطت قنبلة وامتلا الموقع بدخان ملتهب، جلسنا على الصندوق وكل منا ملتصق بالآخر محاولين أن نتمالك أنفسنا وأن نفكر فيما يجرى، إنك تدرك بالطبع ماذا يكون الحال، غريزة تستصرخ الإنسان كى يهرب وأخرى تتساءل عما عسى أن يقوله الرفاق، وعندما كدنا نصل إلى قرار لحق بنا رفيق ثالث، كان أطول قامه، وأدركنا أننا على لوحة التوجيه فى مدافعهم إذن فقد اكتشفوا الموقع، وتولانا الرعب فأطلقنا سيقاننا هارين، وكما سمعت فقد فررنا إلى داخل الدشمة، جلست هناك حوالى عشر دقائق حتى استطعت أن الملم عظامى التى اختلفت مواضعها من الصدمة وبعد ذلك فقط ذهبنا لنبحث عن موقع بديل.

- لقد أطلت الحديث.. قال يوسى والآن كيف سننظم أنفسنا الليلة؟

- هل تعلم أننى أتمنى أحياناً أن يجيئوا، ليس هذا عملاً أن نستعد وننتظر كى نستعد وننتظر لنستعد ثم نعود فننتظر، لقد سئمت، أن يجيئوا ويهاجموا فهذا يعنى أننا سنهاجم بالتالى ونضع لهذه العملية نهاية.

- أين أنت من هذه النهاية؟ إن النهاية بالنسبة لك ليست سوى أن تتفق هنا^(١) وإذا ما قتلت عشرة من العرب فإن هذا سيكون النهاية بالنسبة لهم، أما العملية

(١) هكذا وردت بالنص العبرى.

نفسها فلن تكون لها نهاية، إننى أعتقد أن هذا لن يؤدي إلا إلى إطالة أمدها،
وانت تعلم على أى نحو سيكون الوضع حينذاك، فأنت ستتباهى بالنجاح فى
ضربهم وستقول فى فخر: هكذا، إننى مستعد طيلة الوقت.

أما هم فسيعتر بهم السخط على فشلهم وسيحاولون مرة أخرى.

- أو. كى. ليرسلوا آخرين، فسنضربهم جميعاً.

- لم أكن أعلم أنك سفاك دماء على هذا النحو.

- من سفاك الدماء؟ إننى أقول هذا لمجرد أنهم يريدون قتلى.

- لكنك قلت إنك تريد أن يجيئوا. ألم تقل ذلك؟

- هيه !! أخذتني بكلمة، دعنا إدل نجرى مساجلة بالمنطق وعلم النفس لنرى

أين نقف.. هيه؟

- كى يتم هذا فلا بد أن نبدأ من المشكلة الصهيونية.

- أى منطق هذا؟ إننى هنا المعرض للفناء وليست الصهيونية أو شعب إسرائيل.

- إنك إذا لم (تمت) هنا.. فإن شعب إسرائيل لن يعيش هناك.

- هل تقول هذا لأنك متأكد منه أم لأنه حجة فى النقاش؟ لهجة الصوت

مكدودة وممطوطة.. تحمل نفمة عدم المبالاة بدرجة معينة..

- "هيه" ستري أننى لا أعرف بقدر كاف يمكننى من أن أتكلم بصورة يقينية.

- ومن الذى يعرف؟

- ما هذا السؤال؟ الجنرالات.. رؤساء الحكومات وزراء الدفاع والبقال الذى

اتعامل معه يعرف هو أيضاً.

- وما الذى يعرفونه أكثر منك؟

- إنهم يعرفون ماذا سيحدث إذا لم نقعد هنا، هم يعرفون ماذا سيفعل الروس

وما الذى سيفعله ناصر وماذا سيفعل الأمريكيون؟

- وهل يعرف كل منهم ماذا سيفعل صاحبه؟

- دعك من السخرية والتهكم؟

- ما شأن التهكم بما أقول، قلنا إن هذه مساجلة وبناء على ذلك أسالك... من أين لك أن تعلم أنهم حقيقة يعرفون؟

- قبل كل شيء أنا أقعد هنا.. ومن المؤكد أنهم يعرفون ذلك.. أليس كذلك؟

بلى.

- إننى أقدر أن وجودى هنا يمثل أفضل خيار ممكن، أعني أنهم يقدرّون ذلك، ذلك إذا أردت شيئاً مثلاً السلام والأمن فإنه لا بد لك من بذل كل أنواع الأشياء: العمل، المال، وكذلك الدماء.

- السلام قبل كل شيء، وكما يقولون جميعاً اليوم.. السلام والحدود الآمنة، هل ستقول إنك تريد أن تناقش ما المقصود بعبارة الحدود الآمنة؟

- أنا كردى والسلام بالنسبة لى هو عدم إطلاق النار.

- توقف عن إطلاق النار إذن.

- ومن أين لك أنهم سيتوقفون بدورهم؟

- ومن أين لك أنهم لن يتوقفوا.. هل حاولت؟

- كلا، ولكن فضلاً عن ذلك فإن هناك الحدود الآمنة، ولا تنس أن الوقوف عند المطالبة بالحدود الآمنة يمثل أيضاً انتقاصاً من أرض إسرائيل.. إننى لست من المنادين بأرض إسرائيل الكاملة، لكننى أعتقد أن الحصول على رقعة أرض تكفل الحدود الآمنة أمر لا يضر، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك جماهير من الرفاق متحمسون لهذه القضية قضية الوطن الكامل.. إنك تعرف التاريخ والمشكلات؟

- ليذهب هؤلاء الرفاق إلى الجحيم، يقال طيلة الوقت إن هناك جماهير منهم.. حتى أننى قرأت فى الصحف أن البلاد مليئة بهم، ولكن أين هم بحق الشيطان؟ من هم؟ ألا أعرف أنا عدداً كافياً من الرفاق؟

إننى أعرف الملايين ومع ذلك فإننى مضطر لأن أبحث بينهم على ضوء شمع
عن هؤلاء المتحمسين، وعندما أعثر عليهم فإننى لا أجد رفاقاً، هيه.. هيه..
سأشرح لك، إننى أعرف جماهير من الرفاق يفعلون ما يقال لهم دون نقاش.. إذا
قيل لهم حاربوا.. فسيحاربون، وإذا قيل لهم استوطنوا.. فسيستوطنون وإذا قيل
لهم اقتلوا، فسيقتلون.. ولكن أين هم من الحماس للأماكن المقدسة؟ على أى حال
فإنه يبدو أن كل من يكتبون عن هذا لا يدركون أنه يمكن يقيناً القيام بكل هذه
الأعمال دون أن تمس مدينة الخليل قلب أحد، إننى أعرف بضعة أسباب أخرى
للقيام بالأعمال الوطنية.

حسنًا.. لنترك السياسة إذن ولنهتم بأنفسنا، ما الذى تفعله هنا؟

- أى سؤال هذا؟ لقد استعصمنى إلى الاحتياط فجئت.

- ولو لم يدعوك.. فهل كنت ستأتى؟

- كلا، ولكننى لم أشأ أن أتهرب، لقد كان يمكننى قطعاً أن أعفى نفسى

بسهولة وكذلك أنت.. أليس كذلك؟

- بلى.

- إذا ما الذى تبغى الوصول إليه بهذا الاستقصاء؟

- أننى لا أستقصى.. إننا نجرى مرانا فى المنطق وعلم النفس.. أليس كذلك؟

- آه.. يهمنى لو أنك أجريت هذا المران فجأة فى تل أبيب كذلك.. أأست

متأكدًا من أن الظروف هنا تؤثر بعض الشيء؟

- ربما.

- ماذا تعنى ربما؟ نعم أم لا؟

- ربما.

- حسنًا.. إذن فقد بات من الواضح لنا أنه لا يمكن استخلاص نتائج من

مساجلة تجريها تحت ضغط ظروف معينة، لفرجى استخلاص النتائج إلى نهاية

المنافشة ولنجر النقاش فى تل أبيب بأحد المقاهى.. هيه؟

- هيه ..

- لا تكن تهكمياً على هذا النحو، لقد اعترفت بنفسك أنه كان يمكنك أن تعفى نفسك، لقد جئت بسبب ما يسمى "بالوعى الداخلى".

- إننى لا أعرف الكثير عن الوعى الداخلى، ولكن هناك أمراً واحداً أستطيع أن أتحدث عنه بثقة كاملة على أنه وعى داخلى كامل يقع فى دائرة الشعور ودائرة اللاشعور، إننى لا أعرف كيف ستسميه .. وهو يتحدد فيما يلى:

أن أنفق .. فهذا أمر لا أريده، وإذا حاولت أن أربط بينه وبين واجبى فى سبيل الوطن .. فإن المحاولة تصبح بالنسبة لى أمراً فظيماً معقداً، لو قلت لى الآن بكل الجدئية: إن واجبك الوطنى يتطلب منك الصعود فوق سطح الموقع لتفعل كذا وكيت ثم تتلقى رصاصة فى رأسك فإننى لا أعرف ما إذا كنت سأصعد أم لا. إننى أدرك أن هذه مسألة افتراضية وأن هناك تأكيداً دائماً على عدم التعرض لمثل هذه المخاطرة الفجة.

لكنك إذا قلت لى إننى سأصبح مشوهاً فإننى أعتقد أننى لن أكون مستعداً لذلك.

- أنت تتحدث بهذه الصورة؟ لقد كنت طيلة معرفتى بك تجرى إلى أى مكان تفوح منه رائحة الخطر، لقد ذهبت لتخدم فى أشد وحدات الجيش خطورة أليس هذا نصف تشوه؟

- كلا .. ليس هناك نصف تشوه، هناك تشوه وما يتبقى عند ذلك ليس سوى الروح.

- حسناً .. لقد شاركت منذ فترة قصيرة فى بضع عمليات هائلة الخطر، وأن مجرد تفكيرى فى أنه كان ينبغى على أن أكون هناك معك يبعث القشعريرة فى جسدى، فلماذا تقفز فجأة إلى موضوع التضحية من أجل الوطن؟

- مهلاً .. فهذا ما أريد أن أشرحه لك .. اسمع: إن مقعدتى كما تعلم مكونة من قسمين .. فى أحدهما فلفل أحمر وفى الثانى فلفل أخضر، وكلاهما حريف،

وعلى هذا فإن تحركى فى أى اتجاه إنما يكون بسبب مقعدتى.. لأننى أريد أن أثبت لنفسى - وهذا لأننى نشأت فى الكبوتس حيث الكل هناك محاربون والعرف العام يقتضى هذا - ما إذا كنت أنا الآخر مفيداً للوطن أم لا .

إن هذا اعتبار له قيمته ولكنه ليس الاعتبار الوحيد وربما ليس الاعتبار الأول . إن كل ما ينبغى عليك عمله الآن هو أن تصورنى وعندئذ سترى المثال، حقيقة أنه مثال غير واع، ولكنه المثال .

- وهذا بالضبط ما نحن فى حاجة إليه الآن.. أمثلة غير واعية .

• - دعك من السخرية .

- أيه سخرية؟ إننى أتحدث فى موضوعية كاملة، إن الجندى الحسن هو الجندى الذى ينفذ الأوامر إلى نهايتها وكذلك هو الجندى الذى لا يكره العدو.. أم أنك ترى غير ذلك؟

- لا تكن جائراً، إننى لا أكرههم لأنه لا صلة لى بهم.. إننى أريد منهم أشياء واضحة، ولقد حصلت على بعض من هذه الأشياء، وإذا وازبت على هذا الموقف فإننى سأحصل على الباقي فلماذا أكره إذن؟ فضلاً عن ذلك فإن الكراهية تعكر هدوء النفس فلماذا، أشعر بالكراهية؟ إننى أريد أن أظل صحيحاً .

- قل لى الآن من الجائر؟ إنك تريد أن تضرب وأن تظل هادئ النفس فما الذى سيقوله من تلقى الضربة؟ هل سيتلقى الضرب فى هدوء؟

- سيتعلم درساً .

- إذا فما جئنا نفعله هنا هو أن نعلم العرب درساً ما هذا.. هل أنا رجل تربية وتعليم؟

- وماذا عن أننا إذا لم نكن هنا فإن شعب إسرائيل لن يكون هناك؟

- إننى لا أعرف، وإما أننى محق فى عدم معرفتى وإما أن هذا ليس فى منتهى الأهمية بالنسبة للإحساس العام .

- إذا فهذا إحساسك.. هيه؟.. لو شنوا ضدك حرب استنزاف لبضع سنوات وفقدت ملابسك الداخلية بالفعل فهل ستكون رجلاً؟

- لا تلمس الأشياء.. ألا تفكر في أنه توجد خارج مسألة رجولتي بضعة موضوعات أخرى للنقاش؟ إن الذي يواجهنا ينبغي عليه أن يحارب لأن كرامته قد انتهكت، وعلى أنا أن أصمد لأثبت أنني رجل، ما هذا هل نحن في حضانة أطفال هنا؟

- تماماً ولكن بدون حضنة.

- إنني موقن من أن القضية أعمق من كل الشطحات التي قمنا بها هنا. إن هناك شيئاً ما.. منظوراً تاريخياً أو شيئاً آخر مشابهاً.. وببساطة فنحن لا نقدر على فهمه وإدراكه، من المحقق أن هناك جوهرًا قوميًا بينما نعجز نحن عن الإحساس به باعتبارنا أولاداً صغاراً ساذجين.. إن هذا ما يحدث عندما.

- مهلاً، مهلاً.. إن نقيقتنا الساذج يتناسب تماماً مع بعض الأعمال المعتوهة التي نراها حولنا، إنني لا أعاني أي نقص في الإحساس بمدركات الجوهر القومي أو ليس جلدي جزءاً من الجوهر القومي؟.. وإذا لم يكن، فما الذي يعد جزءاً من الجوهر القومي إذن؟ هل الإحساس الديني الخاص لدى الحاخام ملوفففيص؟

- لماذا لا تعتقد أن ما نستشعره ونفكر فيه ونعمله هنا هو القمة.. هو المدى الصحيح بينما ما عداه مجرد سفسطات وتحسبات؟

- قل لي.. هل أنت من متسبين؟^(١)

- دعنا من هؤلاء المعتوهين.. إنهم يثيرون سخطى ليس بما يقولون بل لأنهم واثقون من أنهم على حق.

- وماذا يقول أخوك؟

(١) جماعة اليسار الجديد في إسرائيل الداعية للتفاهم مع العرب ورفض الصيغة الصهيونية للدولة الإسرائيلية.

- دعنا منه فهو من الجيش العامل، والجيش المنتصر لا يتخلى عن الأرض..
فهذه مسألة إستراتيجية فضلا عن ذلك فإنه لا بد وأن يكون عدوانياً بسبب
وظيفته ولكننى أعرفه.. إنه على ما يرام.. إنه فى جانبنا.

- حسناً، لقد شطحنا وشطحنا فإلى أين وصلنا؟

- لقد قلنا فى البداية إننا لا نريد نتائج.. اليس كذلك؟

- حسناً لنعرف على الأقل أين نقف.

- ألا تعرف؟

- إننى أعرف أننى أجلس الآن على القناة.. داخل موقع مسلح فى مرمى
نيران العدو.. أعانى معاناة قاسية من المأساة القديمة.. مأساة الجندي البسيط
الذى لا يتخذ قراراً أو يعرف حتى تنتهى المهمة التى يؤديها، إنه لا يعرف ما إذا
كان هناك ما يبرر المهمة أم لا، هو لا يمكنه أن يدرك ما إذا كانت المهمة ضرورية
بوجه عام أم لا إلا بعد بضع سنوات طيبة.

- حسناً، الأساس الآن هو أن الهدف العام على ما يرام.

- هل تشعر بالإحباط إلى هذه الدرجة؟

- ستدهش لجوابى ولكننى لا أشعر بالإحباط بوجه عام.

- هل تشعر بالأمان؟

- كلا، ولماذا أشعر بالإحباط؟ إننى ذكى.. جميل.. وأنا أضع الحسناوات،
إن هذا السيجار لذيذ الطعم، اليس كذلك؟

- هل ستسقط قنبلة؟ لقد سمعت أن الموقع البديل على طريق الإمدادات يمثل
انتحاراً حقيقياً.

- ماذا إذن؟ هل سنظل هكذا للأبد؟

- هل جننت؟

- هل ننسحب؟

- هل جننت؟

- حرب جديدة إذن؟

- هل الموقف مجرد من الأمل إلى هذا الحد؟

- هل تعرف ماذا تريد؟

- كلاً.. وأنت؟

- كلاً..

- واحسرتك.. على الجمع بين هذين الموقفين نفس الموقف المموت.

يوم!

٢

الدب.. للكاتب أوري بن أرياه^(١).

سرح رجل مسجداً ناعس لشارع، كان صوته عاكساً هستيرياً يكسب
الراحة، كانت ابنتي التي تطلع من العمر خمس سنوات تنعش هبات إلى حور
شجرة عالية مشروخة.

كتب اقص على مدخل مقهى منو صبح بانفس لشارع وحسن إلى سمعي لأن
صوت الرجل وهو يصرخ.

الدب! الدب!

هروا! بعض الأسحدين إلى الشارع، رحو يظفرون هب وهباتهم رفعوا
صوتهم إلى السماء، كانوا يهتفون عن طائرات لم تكن في السماء، أنه حبة حمر
لها، توقف أورييس في المحطة، كان جالساً من الركب ويد حبه كمسارني يندو
عليه السأم.

لم ير الكمساري شيئاً.

كانت ابنتي تدع هبات ناعلي مع صاحبها، تترسة في الخامسة من
عشرها، في مقدورها أن تحرق إلى الدب ويد عت يديه هكذا تعلقت من فحس
الأطفال، لا بد من إنقاذها.

(١) هارنس، ٩/٦/١٩٧٠.

- 192 -

لم.. الجوع.. ولكن للدب غرائز أخرى.

مسة بأعلى الشارع.

فرقاس؟ كيف وصل إلى هنا؟ من أين ظهر؟

يرقن في عينيه، دب.. هو دب لكنه ذكر ذو عينين.

ما الذي يبحث عنه الدب؟

أنحه إلى المفهى وحمل راحته من أوسكى بين يديه، كانت النساء تنبأ
من أسفل الدار في هذه الحيرة، زار الرجال محركات لسيارات هذه
يقبض أحد في الشارع إلى سرفطة دسباً عند ما جناح لأحد بحده هذه لا
محتاجاً إلى أحد لا يثبت أن سبى بأحد لا يحتاج شئت، إنك دأباً أماه
أحد أو مساعد من أحد لا يمكن لك أن تفعل

والآن أبها الدب لابد من عمل شيء قبل أن تقع كثرته فطبيعة ومرتبه
على حين فجأة توقفت سبراً صعبة وحرج السيد دافير من دأب
استعرض الدب في لا مبالاة دون أن يبدو عليه أنه قد تأثر بهراه
والسيد دافير عدم دفع الحسنة به يستعد لتقدم رسالته إلى
بالحمية، هو في حرج من التهمة والعشرين وله راحة ووداد

حرجت روحته من لسيارة وحملت مساعد فطليتها على الخروج السيد
السيد دافير الدب وكما قلنا في له يفعل بالسخط ولا بالرضا

أن إسان يحسن على كل ما يريد في سب التهمة والعشرين لا يمكن أن
سهولة، ساعد روحته وهي حرج من عربة وحمل عنها السلال ليد ما
والعائلة من مرهه محبوبة على سبطن المعر بطروا حقيقاً إلى الدب
الأمواج قد حملته وأنت به إلى هذا شيء، تعالى مسئلة ذات ور، فسيبى
السيد دافير هوأى الرأى ونصه دحى تسيرة، به يشعل هذا دأباً، فإزاد
حربون كل شيء، يحسبون هذا يدفع من الخيش وحده، وهو أمر على نفس دأبه
السوء التى ينطوى عليها الدب.

استعدوا إلى نفس، سادحت معه قال السيد دافير لروحته، غير أن رزحه
حصلت أن تراقب الدب مرأة لطيفة، عزة لطيفة نشعر بالخطر، مدام دافير
أمره دفيقة الحجة معتدله تقدمه شهية سبى بالحسان، راحت سطر إلى
الدب، عيسى وسعتين عسيتين، إن سب يحب لعيون العسلية به يحب النساء
ماذا ستقول له؟ سأل مدام دافير روحته في لها تريد أن تعرف بهما سيحب
الدب على زوجها.

ساحر وان تهديته، ان هذا سراج هادي يضيء بغير حركة مرور، به يضيء وسط
الليل مرصعاً، بقلب حسد - بظن كيف بقلب حسد، به محسب بانفس
يسرعوا إلى الست يا اولاد غابت مدد - فبرهون ان نحرل من مكعب بظن
يا الدب في استطاع، خط السيد - لير تحده له - وحنك لب تحببه بعد
ان ستقع الكارثة المحققة.

يا اسيدول للدب؟

السمع! طيب سلهه - ان هذا سراج هادي يضيء، بعد من حبيب حات حات
بعد من الحبر ورجاجه - ان ليس د كيت حنك - ان لب ما نعت بعه هب
حنكاً احاب الدب بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
سبهن اللهو بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
ان بين ولطيفتين.

ان سراج السيد دالير بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
سبهن اللهو بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
ان بين ولطيفتين.

ان سراج السيد دالير بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
سبهن اللهو بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
ان بين ولطيفتين.

ان سراج السيد دالير بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
سبهن اللهو بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
ان بين ولطيفتين.

ان سراج السيد دالير بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
سبهن اللهو بمرحبر - حايه حيه - ان لب مر د شيهه ان
ان بين ولطيفتين.

موت محقق للمرأة فليُنصِرْها الله.

أقسم شخص أنه سيمعه يقول:

كيف؟

رباه.. إن هذا غير إنساني.. هذا غير إنساني، كيف هذا؟

قصص المعارك

- مكنسة على الصاري.. للكانب يوساي جمزو
- لا لون للخوف.. للكانب جدعون نلباز

س.م في هذا الجزء قصته من قصص العرب الأولى معون تمكينة على
 مصري للكاتب يوسف حمرو وهي من نوع حرب، التي تعدت أشكاله للمد مره
 ١٩٦٠ لى أعرفتها في ر.ب الحبور ربح الحسرية أمام نور سعيد في ٢١ أكتوبر
 ١٩٦٠ من قبل طالع سمواح لشمس ر.ب. لشمس شمسة في الفصل الثالث
 وهو ما يدل على لخدمة التي أحدثها عرفها في مجتمع الإسري على حصة بعد
 شهر فلسفة من اسحق بوجو ١٩٦٧ وسيطرد حاة حيوان العظيمة أسطورة الحس
 الذي لا يقهر على الإسرائيليين.

القصه التي من نديد مثل معوية لرت. لشمس فشمس هذا يركز على
 معركة قبل الأخيرة التي حاصرها إيل. في شهر يوليو ١٩٦٧ بصحبة رور في
 طوربيد إسرائيلي ضد زورقي طوربيد مصريين.

سلاح أن القصة من محيط طاعم لشمسة بدء من فشده وانتهاء بحارها
 بما له من البطولة والتمجيد ويحكي في إطار هذه الهبة عن قرار اتعده القصة
 سطح أحد روارق الطوربيد الحسرية بعد أن حدث الاشتباك بينهما عن قرب ما
 مسافة خمسين متراً في لفاته قد تراجع عن الصبر بعد أن بصحه أحد
 الحسرات تحت هذا الأمر لأعمال شجار زورق مصري بحمولته من ال حيرة
 في جسد المدمرة.

الأمر الذي يعطيه القصة هو أن قصة زورق طوربيد مصري قد قام بالدمر
 سطح المدمرة إيل. بحسبه زورق وهو الأسر التي أدى إلى إلحاق أضرار

مهمة جديدة.

قال القائل: *أشبهت به من* *نصفه من حريضة بحرية* *من دابة*

[illegible]

في اهتمام وهو يلقى أوامره عليهم في إيجاز.

وَعَدْتُ بِدَعْوَةٍ مُدَّيْنَةٍ بِرَأْسِ حَبْرَةٍ - أَجِدُكَ الْمُهَذَّبَ لَهَا

في اليوم الثاني من هذا الشهر من سنة ١٣٤٤ هـ

الفصل الثاني من الألفين سؤال هذا هو نصيب المحققين

طول الساحل الإسرائيلي.

الشيخ الميرزا محمد باقر حجة الله عليه السلام في شرحه على كتابها انه قد مر.

٢٨: دَمِيَّةٌ مِثْلُهَا مِثْرٌ هَذَا حَرْبٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَرْهُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ

مجلسه اول در روز شنبه ۱۳۰۲

في عتيد الخلف من الميتة وروح له عتيد ، ما في احد منهم في احيا

مجلسه اول در روز دوشنبه ۱۳۰۲/۱۲/۲۵

الهدف الأساسى.

بعد انتهاء شهر غفران بعد يومين أو ثلاثة أيام إلى المدة المذكورة في

المسجد القديم في مكة المكرمة

رفقتها زورقان من زوارق الطوربيد.

لا تفتخر بغير ذلك بحسب ما فيكم منكم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠ كتاب حسنة و بعد ثانی سمیع باشد و بعد از آن حساب طالع در حقه اند

[illegible]

آلو.. هناك شيء ما.. شيء ما يقترب.. حول.

دانشگاه تهران - دانشکده فنی - تهران

للتعرف عليه، وبعد لحظات يجيب الزورقان:

هدف آخر أمامنا يا سيادة القائد.. هدف آخر..

عن الصادق عليه السلام: «من كان في الدنيا من سخط وحرارة وكمه وفساد»

سبح الى صاحبك من ده الأمر المعهود في حالة الاستجداء
الى سوره

بعد سافر حراني، حال مدافعه لتجهيز مدافع ابيه لرأسه من مدافع
مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع
مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع مدافع

[illegible]

تخفي أسراراً وأخطاراً.

بِسْأَلِ فِي حِمَاسٍ.

- هل نعالهم؟

وأجاب المقدم إسحق بصوت أشبه بالزئير.

- أي سؤال هذا.

ایلی.

هذا هو الموقف يا سيدی.. هل تفهم؟

بهاجمون.

الشياطين؟ قل لي ماذا أفعل؟

المصريون بالقطع .

بإطلاق النار فور ظهور الهدف.

المقدم إسحق أثناء وقوفه على منصة القيادة إصابة مباشرة.. قذيفة
التي أصبته في صدره تسببت في جرحه بعمق فمضى إلى
السلامة. أما القذيفة التي أصبته في صدره فمضى إلى
السلامة. أما القذيفة التي أصبته في صدره فمضى إلى
السلامة.

ويؤكد الزورق المصري وكأنه يسبح في النهار.

خاطباً إياه.

- أوري! سأنتطح الزورق.

غير أن أوري يعترض في حسم.. ولكن قد ينفجر الزورق!

وفي الواقع فإن زوارق العدو لم تنجح في مهاجمة
الزورق والمدمرة الملاصقة له.

برأسه موافقاً على الاعتراض ومتخلياً عن فكرته.

يختفي الرجلان في الأعماق.

يعرف بصورة شخصية أنني عدو له؟ ومن أنا؟

الدمرة تهتز في عنف وتتمايل على جانبيها.

بالمقدم إسحاق من موقعه فوق منصة القيادة.

فور اكتشافه انقطاع الحرارة عن الرادار.

عملهم في روح عالية.

ورعايته.

بعد كان الملازم صاحب من ثلثة و اعشرين هو لآخر طائفة، وكان المفروض أن
يسير في العدة حمل السعير ليتم تهامة البكالوريوس في الهندسة
الإلكترونية.

أما وقد وقعت المعركة فلقد بات واضحاً أمام الشابين أنه ليس لهما أن يحلما
بإشتراك في احتفال التخرج النهائي كانت هذه الحقيقة تحرق بصفة خاصة
في نفس الدكتور دوفى.. كان المفروض أن يختتم بعد يومين فترة دراسية امتدت
سبع سنوات.

على السفينة كان هناك شخص آخر يعاني مشكلة خاصة.. كان المساعد
الطبيعى موعده في روم بعد يومين مع امه ليعود إلى له يقفها بعد سبعة
ساعات من التحدث على الحضور في حادثة خاصة بهذه المناسبة.

هناك بعد نشب القتال شعري أصبح و أصبح شخصاً. كلمت أن الحادثة
بأنه الأمل لن تكونا وقتاً على و لدى الدكتور دوفى وهم يستطرا في حادثة
بعد يومين في قاعة لأحداث بالجامعة في الحيرة و الألم لن يكونا من
بعد و لدى المهندس صاحب واحد هم قبل أنه هي لأخرى ستكون بها لهذه
ساعة و هي تفرقة على سير طائفة في ركن من ركن مخبر روم أصبح
أعز انهم بصورة بحال ما توقعه لئلا تصعب المشكلات.

مع بروع فجر اليوم الذى تسير من يناير سنة ١٩٦٠ وصلت المدمرة إلى
البحر بعد أن تحل على حشد من بعض الحروب ولكنها حمل في نفس
البحر كسبة مشدودة إلى الشرق علامة لأستمر في نشاط البحرية

في العاشرة من صباح نفس اليوم كان المصدر استحق مستحقاً على قرع
الوثير في قمرة على ظهر المدمرة والترانزستور يحمل أنه صوت المديع أنه
بعد يعلن على العالم خبر الحشر يلات في روم

في الرابعة بعد الظهر كان الملازم صاحب نصف في إحدى قاعات المعهد الطبي
صاحب على منصبه الشرف يسره سها به ويصبح لأسادة وعيون والديه ثمانية
في حبور و رضا.

لا لون للخوف.. للكياتب جد عون تلهيز

لونها يشحب ليصبح كلون الذهب المعتم أو الكهرمان.

لاطمئنان.. لقد حقق من قبل مئات الساعات من الطيران.

الساكبة ولكن سكوت الصخر ، كان سكوت كدداً لقد كان سكوت بحر ريد
خوفه الحبش المتحمم الذي شوه في صرورة وجه الأرض عندما نضت بسدا
من أمعائها هذه الشئع التي نأخذ شكل المصيق المحصورة والحد
والمحدرات الصخرية المتوحشة وهتبت لحربيت المعنمة إن هذه هي بعد
المناطق التي أمكه ربيدهم حتى الآن في تحاء الحبوب لأن الحربت أحد
فظهرت سنة اللون صارية إلى الحمرة فهي المدب ذو لتواءات ومنها المساء
درالمحدرات المعتدلة وجميعها مكشورة نبت في نفس من يراها الروع والصرع

أدار الطيار رأسه إلى الخلف.. "أيها جبل سيناء ؟"

- ماذا؟ أجابه الكشف وهو يرفع صوته.

حذت الطيار الصرمله بعض الشيء فحسبت صوتها المحرك

- أين جبل سيناء هنا؟

نظر إليه الكشف بعيد من حاويين من التعبير ومطأ كنفية إلى أعلى ثم
ينظر إلى أسفل.

سؤال أسه تمنع للطيار وكذا قد رت هذا المكان من نفس إن حين سيناء
الناحية الأخرى كما تقول الخريطة.

فقدت الطائرة لسر بعض ارتفاعها رد للطيار المحرك وحسب عمله السوء
حداً حقيقاً ناحية خطه هو الآن يحق نفس ارتفاع ثلاثة آلاف قدم

نبت على حافتي المصيق بعض آثار التراجع من في شكل بعض ارتفاع الأرض
والنخيل المبعثرة هنا وهناك.

طاف بدهنه موسى لثوب يعولون في هذه الصخر ، الحدب ، وموسى يمشي
إليهم بالألواح ويفض احتفالاتهم من حول العجل.

أطلت عربة حيت مغمرة من دحر المصيق وتناطت للحيطة ثم تقدمت فوق
مدق ترابي معبد سبل البروس فخرس الكشف عن سر في المبحر
الصخرية كانت المنطقة عطية لم يكن هناك ، يسع إلى تشكيل الهواء فالحل

سيمر وقت طوي حتى حس إلى عشرة آلاف من لأفصل أن أقل عليهم من
من أوله عدت أن ستر لدر كيف شاء ولكن ممتعا أن يقتلوا على الملاح، لئلا
من ذلك ممتعا ولا مسلما على الإطلاق.

ثم شفتيه ونظر إلى الأمام.

هذه اللحظة لا شيء محسوس ولا شيء مؤكد لك معروا وراء الحطوط إذا
كان العدو مازال في مواقعه ومضربك بيدك وحدك.

كان مقدوره أن يحس بالعرق الذي يغترس على راحته المتسكة بعجلة القيادة
هنا في الواقع مذهسا كان في الحقيقة يشعر بالراحة

لقد أدرك الآن أنه كان يتوقع هذا منذ تسليح منذ أحسن لأول مرة بالهتاف
في راحة يده. إن هذا الإحساس لم يحصله قط كنت حايا معه عبارة في
الحساء والنيقظ وهي جسم أنفاله تنسم لمكرة إنه كان يحشى منذ وضع
أشئ من أن يضطر إلى أن يحوس بحر. كنها كعجزة أداة اتصال بين الوديه
لشده، وفائد الشواء أو كسائق لعربة. سمعت طائفة من الحرحى والقتلى إلى
الشمال إن الحد تنسم إلى وإياهم يفارقني فبني سائح في إبقادهما وهذا
نك عن الانتسام وحس على تنبيه ووجه بقره إلى الأمام

كان المحرك يعمل بمرور فوهة و لير بهر وتوسع هي عند قدماء بعد قدم
مثلا مثل البقل الهرم.

وتقدر ما كان يرتفع بقدر ما كنت ملامح الأرض سطع وتحنص. المصالح
والوديان والري والمجرب كل هذا قصد صورته و سلعتة الببداء الهائلة التي
أحس من ذلك الارشاع كل شيء وكل شيء من مسطح أصغر واحد

من هذان اللسان أسقطت ربح يصكر في دهشة يبدو أنهما اثنا من طيارى
المستير ممن كانوا يتحسسون موقع وسكن من هتاف من الصعب أن أتصور أنهما
من الثعالب الهرمة. ولماذا لا أتصور هذا.

أعلى.. في عالم الحقيقة؟

كان القرش دائماً في جيبه.

[illegible]

لم يلاحظ أحد الكتاب وهو ساجد أن عيسى الطيار قد ثملنا من سحر المسح
وأنه قد عسى أن يخطو خطوته بسبب أنى من أحبه وصل إلى هنا

- هل اكتشفت لموقع؟ قال الطيار وهو يبتلع من السحر

كلا - حيث اكتشف نحن ندية في الارض اعطى دليل

اقبل الطيار السرملة وثراب مقدمة الطياره تهوى الى أسفل

بدأت المسير تشرق ارضها في سرعه فجاءت بطبقت السماوات في ارضه
واسمعت له - طوحه بيه من مكان - يكون هذا؟ - ابنى ابعده من أن يسي
إشارة من المروءه - فى حفرة - ابنى حسبه رأى سر تقرب منه فى -
الجنوب الغربى.. يقودها أحد رفاقه فى السرب.

- ابنى ابعده - ابنى اسعده - قال لرفيق - لقد بحث عنهما حوالى ربع الساعة
ونفذ الوقود منى .

- أين بحثت؟

- قريباً من ساحل البحر.. تتبعت الآثار.

- كيف تبدو؟

- كأنها آثار عربية جنود مصرية خرجت للبحث عنهما.

- هل اكتشف أى شىء؟

لا شىء - لكن من المؤكد أنها فى هذه المنطقة هذا - إن لم يكن المحسوس - قد
عثرنا عليهما. آسف لتركى إياك.

- سأتدبر الأمر. أبلغ السلام لمن فى القاعدة.

اتحه رقبته ناحية الشمال فىألات شمس على حياحى البير المستعدة و...
وكان حريصاً قد تسبب لها - بخص الطيار ألف قدم حرق

الكشف السريته المورث بساحل وظهرت معه حبال أحباء المتحدرة في
حدة صوب ساحل البحر. وعن في نهوض طائر من الشمس الغاربة ومن
المواقع. كان الكشف ينظر إليه بعينين محذقتين.

سحب وجهه وتقلب في صعوبة على سببه إلى صفو لقد كان لهبوط مفاجئا
بصورة كاملة.

- إنهم لا يستطيعون رؤية الآن قال لطيف. الشمس تعكس ضوءا

- "ولكنهم يسمعوننا" قال الكشف؟

- "وماذا إذا؟ ليخرجوا للبحث عن الهدير في السماء".

هرب الطير بسرعة من فوق موضع سادف انصر المحصنة. عذابه المذاع
الجهة إلى المحصى. وأسرف طيه ثم سبه إلى حور لساحل كان له حال
بمعدد حقيقيا من الخطم المذيع من النصف السدحي

- "إنهم لا يلقون عسلا هنا.. قال الكشف.

ان الرفاق له ياء انصر بسببه ورد. فقال لطيف. رد من السرعة
وهرب هو الآن على راسه في د كذب حبال نوافعه ثم ارتفع في شكل
هضاب سعة اللون مستحقه لظفر قوته. رات سررت فيه. بعينها بعد
شاحواريق الحادة التي يستلزل. ومنه ما يبدو وكفه قد فغر قوشه لعنه
الحائفة نرفعا. كان يطير إلى حبال من أسس من وضع لطيف. المحصنة
كثيبا لعب الرعب في الشمس. أعزوب هرق البحر وكذب يرد إلى حبيب
الآن لأصابتها الحسد من هذه الألوان السحره لمسكته عصب من كى حاد في
رقة ودفء.

لن يستطيع أسبدها في كسبه. فيقول. يعتموه. فقط كيف نخرج مثل هذه
الألوان وأطيافها.

- "انظر". نادى الكشف وهو يشير إلى أسفل.

جهاز الكشف مدفع عوزى ووجهه ناحيتهما.

- لا تطلق النار حتى أقول لك، نادى الطيار.

منخفضاً للرجة أنه لومد يده لالتقط بعض الأحجار.

الوضع.

مر ثانية تحاههما.

ناحية المواقع.

- إنهما يبدوان مثل رجال الاستطلاع. قال الكشف.

- "إن صبح هذا فتعن فى المكان الصحيح". قال الطيار.

لماذا لا يقف على رجليه؟ كان قد سقط في بحر نفسه هذه المسألة
سبلة فهو قادر على أن يقف على رأسه وهو واقف

هل يحشى أن يكتشف إذا وقف؟ به يكتشف - وقف على لا تحب المنطقة
التي يحتمل فيها أن حركات الحبل مسنة بالمعرات ويمكن أن تكون كل منها عليه
باعتبار ويمكن أن تكون كل منها مينة بالمعرات ليس يستطيعون أن
يستطروا

افتح عينيك على رجلي لا تسقطا وتعلم الموضع - قال لطير المكساف
هو يسعد للهبوط في العطسة الأولى له يعرفه حلقه سمر على ارتفاع
بعض قدمًا إلى حاسة لبح الرجل في ستمه صدر أن لطير به يعرفه
أربع ثم عطس ثمة - عطسة كل سرعة بطر إلى الرجل لكن الطير لم
يعرف هذه المرة كانت ترتفع مرفق فوقه صدره من يده إلى حركة تباد سمر
والتي قطعه القماش بطرعه - اكتشف من شدة سبه

كان سمع الموضع بعد طمتم لطير - وتعلم من الوقت كانت سمر سمر
نتر، نلامس الأرض احتس - الحسوء - الآن مستسلم - بعد كفيف مسلة - من
السماء لهم سماء - أن سمر دعوهم دق عبتا - رنو مشعر - حسابهم؟

سواء كان الأمر هكذا أم لم يكن فبني ساعد - في لطير سمر فاحمل
من العسير عليهم أن يسير في حوائ - في المرة الثالثة هبطت إلى سرعة
ممثلة وانزلت على ارتفاع عشرة أقدام من فوق لرجل يعرفه - فاح السعد في
انفعال وزعق باسمه. لوح الرجل بيديه في جذل.

- سأهبط فوراً - رفق لطير بهل - حجرة - كي تنعت على حلية المحرك
محسب عيانه في قسمة الأرض المحيطة كان سمر وعمرًا بطريفة تحول
ون الهبوط فوقه - ارتفاع لطير وحار - لاقترب من سبع الحبل - ساء به السربط
السائر في اتجاه البحر مناسباً للهبوط.

- لماذا درت كل هذه الدورات من فوق؟ قال الجريح.

- لم أعرفك.

- كنت ألوح لك من ساعة. كيف لم تحصن بي؟

- لم أكن هنا منذ ساعة.

من كان ذلك؟

- شعس احمر؟

بقدمي ذلكتهم في بطة. كان الجريح يبت يسهما على سدي و جدد

الأخرى سمع رايتهما - الأرض. يد هدير وعصبياً من انفسهم. و

لقد أمدت يده في بطن المفترق فوجدت كرسى اوتيت

قال. سمع مني نرج. طست من منسقط فمشرده

هي إحدى الحسرة ولولا أن مسكنا به لستف. أظنوا من سادهم كذا

تزداد تدريجياً وكانت ريع خفيفة تهب من البحر.

نظروا الطيار إلى السير متوقف أن يراف برقع إلى السماء في أة الحلة

كان ينوع أن يات بحسهم ربح من من الحسرة في مقدهم في

الأمواج فيند كراية في مجال دة الغرابة وفي مدى مد شعس.

ارجو أن لا يكونوا قد لاحظونا .

- مر اثنان منهما إلى جانبي. قال الطيار الجريح.

- رايناهما.. قال الطيار.

لقد مر على بعد ثلاثة أميال من بعد كان في مقدهم في

حتى لو كانوا عريان.

كان يشعس في شعوبه دة - دة يويه رجو يسهم من إلى سمع دة

يصغون لشرقة خطهم كان حسه خطره سراً في وسموح على خط

نصق الطيار اتجاه الصخور وهو يعض على شفثيه.

ترتفع الكنيسة.

- هل تريد أن ترى شيئاً؟ قال الطيار.. انظر إلى أسفل.

- إنه جريح.. أضاف.. ليس بصورة مقلقة.

- أوكي. نحن نعد سيارة إسعاف.

- أين الممر؟

مستحق وسهل السير، وحال خدب، بعد رب احتجب مستحق السج
ولكنها له مدد من سماء وسعة وسجرات بحسب بحسب نفسها مستحق
سائق، ويحجب بعرض حسب حبة محرك من نفسه وشرح الطيار مدد
سيفسك حسب حرارة وتنت نفس تكف وهو سرال "ال" لمر

- هل لدى أحكم سيجارة؟ - سأل.

من كر حذر مدد به تحت مفتوحة سحب سيجارة من أحدها اسفل
أحدهم حسب خطية حسب نظير أنه فليس لحد من رسته به نفس السج
وراسها بمدد من كل هد سحر حفستى
بصلابة الأرض تحت قدميه إلا بعد الخطوة العاشرة.

الفصل الخامس

أشعار حرب أكتوبر ١٩٧٣

الصدمة والفرع والدوار

والاستنجاد بالسماء

لهاه ليله .. للشاعر اسحق بولاق ، ١٩١٤

كنمه الرجل البسيط .. للشاعر يهو شع طس ني ، ١٩١٤

لنوابه لم ينصح .. للشاعر يحنل حراق ، ١٩١٥

اشعه الجد البصاء .. للشاعر ايتسيك مانجر ، ١٩١٤

كف تطلعت الدروب؟ للشاعر يحنل حراق ، ١٩١٥

كم كنت صبيه .. للشاعر اوزاد ليل رون ، ١٩١٥

مجانين .. للشاعر ايتسيك مانجر (١٩٧٤)

الامر الصغير بحسبه لهر .. للشاعر يعقوب باسار ، ١٩١٥

راكض .. للشاعر دوف حومسكي (١٩٧٤)

سدا نصول حياي .. للشاعر دوف حومسكي ، ١٩١٤

اتالي ارض صهيون .. للشاعر يهو دا عميحاي ، ١٩١٤

اريد رجلاً حكماً .. للشاعر حداد هر كني ، ١٩١٤

اريد رجلاً بلا قود .. للشاعر حداد هر كني ، ١٩١٤

الصدمة والضرع والدوار
والاستنجد بالسما

[illegible]

عربية جديدة لم تعاشها.

عربية جديدة لم نقايسها.
 «استمع لي السارق ان كنت حيا من انا نحن الامر في الحسب» نحن في المال
 «السلحة الجديدة في الحسب» «أريدوا حقها» الى داحس سييد. وبأنتسب
 احسن من انفسنا ان لا يعرف في نفسنا من خطمة أنتسب الحسب في
 المقاييس.

و اما کان ریخت شریف - کبیر محسن مسکریں لاسر تبلیہیں - و سرورہ
ملفوظا علی حربہ کتہہ الہی کتب و متالار ، و بیسی رغو القاری

أب القصيد، لم يرد في نسخة واحدة، فتعد الشاهد فيها الحدوث
لما ذكره من أن البحر ليس أحد، بل هو الجميع وليس فلاح بعدا
الخریف، المبرر من أن فلاح قد يكون مستقلا عن الفلاح، وقد
ولكن الجد يخاطبه في القصيدة قائلا:

"أيها الفلاح.. بمنجلك الفضى الذى على حافة الأفق.."

قطعت زهرات الحدائق كلها..

فما جدوى العيون إذن

وقد اختفت الألوان من الحدائق؟

هذا البيت المستعمل في نسخة أخرى من القصيدة
يشرح معنى البيت السابق، ويوضح أن الحدائق قد اختفت
لأنها قد اختفت من العينين، وليس لأنها قد اختفت
من الواقع.

"في الحدائق.."

لم أَدع سوى الحزن لكى يزهر

وتحت أستاره القاتمة تشتعل

آلاف الألوان .. التى لم تفك

رموزها..

لكن شبح العمى والموت يسكن أهدابكم.."

هذا البيت المستعمل في نسخة أخرى من القصيدة
يشرح معنى البيت السابق، ويوضح أن الحدائق قد اختفت
لأنها قد اختفت من العينين، وليس لأنها قد اختفت
من الواقع.

مشهد أفضل.

هذا البيت المستعمل في نسخة أخرى من القصيدة
يشرح معنى البيت السابق، ويوضح أن الحدائق قد اختفت
لأنها قد اختفت من العينين، وليس لأنها قد اختفت
من الواقع.

رجال الأسرائيليين إلى ربنا سجدوا حسب خلقهم
من عليهم بوجه تكسوه صفرة المرض والاعتلال.

في خمسة السدسة كما كان في سنة في شهر ربيع
سنة لسان إسرائيل فتحدث عن أن يهنا لأسد
سنة فيها تتحول في هذا يعني في سنة خمسة

مزمراً آخر لإسرائيل في معرض الهراء الذاتي، فتقول:

"أسد مصاب يقف مثخنًا بالجراح

وقد لحق به الهزال

ومن شريان مقطوع

تندفق نكبة"

في هذا سديد السدسة في السنة في سنة
نزلت بالأسد الإسرائيلي.

في السدسة السدسة في سنة في سنة في سنة
في سنة في السنة في سنة في سنة في سنة
في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

"على العنف قام عرشك..

ومصيره أن يسقط بالعنف..

رداء مملكتك ملوث بالدم..

وسيلوته دمك أيضاً..

أسمع كلماتي..

فأنا نبي الرب.

ومن الواضح أن هذا السبي يوم إسرائيل وملكها المنصر من على موطنه سبي
سبي دماء العرب ويتأسف على المملكة بالعنف والدم أما الثالث، فهو شاعر
يحدث باسم التيار الديني في إسرائيل الذي يستمر الأسرائيلي «الناحلي»
والبحر إذا انهموا بدماء معالوا يؤمن ويهمل الشاعر القضية الدينية
الخاصة المشترك الذي يؤاخيهم والذي يجمع بينهم جميعاً شقيقان شاعر
والأسى، تجسيدا للآثار الناتجة عن الصدمة.

أما القصيدة الثانية لأثير الصغير يسميه الهرم قصتها على الشاعر
التي بالسيحوخة وأنه كان شاعراً بمعنى بالحب والكلمات وأنه سبي
يعاني الوحشة.

أما القصيدة التاسعة ركن فهي نغز عن حالة الدوار على نحو مرن
لسان الشاعر الذي يمر بصدمة منه بسرعة تحسب بالدور ونعني لسانه
صغيرة وبقي هو في سائر عوده بصدمة التي فارقته وراحت تركس بعدا

أما القصيدة العشرة عندما تنال حياي، فإن تعبيرها عن الصدمة تنال
عن الصور المباشرة ويأخذ شكل التساؤل عن معنى الحياة؟ وهل يصح الناس
حسانهم وهم يحبون عن سؤال عن معنى حياي كل الطرق المقطوعة والأند
الحريصة والسالي المبرغة؟ وتنتهي القصيدة بإحدا أن الإجابة عن السؤال في
حالة وضع الأحرار في أحسان سبيل إلى أن الحياة الحاملة المصوبة بالورود
زمنها قليل جداً في عمر الفرد.

نهاية ليلة.. للشاعر إسحق بولاق (١٩٧٤)

وتتساقط من على الأكتاف

عباءات الصلاة

إلى هناك.

إلى قلب المعصية

منخز في مواجهة

مبحر..

وقطعة من الصلب

في مواجهة صلب

٢٤٥ من يتلوى

والرمال والهضاب تميد

في سلاله فرع

ب العله

عدل سهاية الطريق

خفافيش هائجة تتخبط في الهواء

تحلق بلا صوت..

الزمن الذي انكسر..

سكون جد مغاير

لما سار قبله من سكون.

كوكب وكوكب من القار والزفت

نورهما خطير وشحيح

وعلى مبعدة من هنا

تعمل فوهات البنادق

تنفث من أفواهها

الرب

وثانية (أحقا بعيد التاريخ نفسه)

عينا عجل خاويتان في بلاهة

ضحية عالم

وكل شيء أصم.

وثانية تجتر الأرض

ويأخذ سمة القسي.

وراحيل أمنا راکمة

فی صلاتها..

دونما بكاء

تلقى لریح اللیل بشذرات

السبات..

وجه تكلله الشقوق

یطل من مظافة سجاثر يتصاعد منها

الدخان..

وفجأة تنتصب قامتها

وتلقى ثلثية بالكلمات

لبوة تحمى جرائمها

كلا.. لن یعيد التاريخ

نفسه

كفت النجوم عن إرسال ضوئها

خفافيش هائجة تحلق دونما صوت..

الزمن الذی انكمسر..

سكون جد مغایر لما ساد قبله

من سكون..

تحجرت الكلمات فی الحلق

التهاب النفط.. مشهد یصر على

الأزهار..

القلب فی المعارك..

المعارك التي فی القلب

كلمة الرجل البسيط.. للشاعر يهو شع ملن بي (١٩٧٤)

كل شيء يتواثب.. يتراقص

كالنار المندلعة ولا تخبو

كالملائكة التي تترنم في

الهزيع الأخير من الليل

كالعصافير التي تتواثب

في عذسية لحظة معب

الضياء..

تلك العصبية التي تصيب

كل الأحياء عند الإعتام

فليس بين الأحياء مَنْ يشعر

بالسكينة عند الإعتام

كل ذي حياة ينظر في المرأة

المتواثبة

والكل يتفزر ويهتف

كالكائنات الصغيرة الدقيقة

التي تظهر خلف عدسة المجهر

كالنار التي اندلعت في

البيت المقدس

فلم يهد من الطمانينة شيء..

الحيال ترقص كالآلهة

كل الأشياء تهزول في جنون

كل شيء يهتف ويهتف

كل شيء يهتف ويهتف

كل شيء يهتف ويهتف

كل شيء

كل شيء يهتف ويهتف

كل شيء يهتف ويهتف

الجميع يتواثبون

كل شيء يهتف ويهتف

كل شيء يزبد

كالأرض تدور حول

نفسها

كالحبلى تتلوى وهى تلد

كخط الأنابيب

الذى يلقي بالماء على النار

التي اندلعت فى البيت المقدس

النار المندلعة.. ولا تخو

وما عاد هناك من الطمانينة

سىء...

الناس يخرجون من جميع

المحطات

وما من محطة نهائية..

والشبان يحتمون من النار

بأكوام الملح..

والعس

فهذا هو طريقهم لبناء

البيت المقدس..

والفتيات.. رقيقات.. نقيات الأبدان

ينزلن ممدودات الأيدي

غلمان وفتيات ينزلون يردون

حفرة الماء الأسود

غلمان وفتيات.. تجمدت وجوههم

من هول آلام الخلاص..

والكلمات تخرج صراخاً

امضوا فى الحياة

احملوا الكلمات إلى نساء

يتصاعدن نحيبهن..

احملوا الكلمات إلى حيث

صراخهن..

اضربوا موعداً لكل السكان

اقذفوا الماء على النار

التي أمسكت بالبيت المقدس

نادوا الملائكة..

أن تترنم فى الهزيع الأخير

من الليل..

فالأمل فى مجيء المسيح

فى مجيء الخلاص..

أبدا لا ينقطع.

البوابة لم تنفتح .. للشاعر يحيى حليل حازاق (١٩٧٥)

لم تنفتح البوابة لأخي في

يوم الغفران ..

بل راحت تنقل

راحت تنقل ماضية

على محاورها الثقيلة

وأنا أجاهد لوقف حركة الحديد

وهي تطبق على أخي من كل

صوب

وإن كانت هذه قوة جاذبية التربة،

تحتذب أخي كأنها امرأة،

وترفعني لأواصل التحليق كالقمر

الصناعي والدوران حولها

فائتي انتحاب

فانا أحد أبناء نصل ملعون

مضروب بالتربة، يد

9-2-1

Journal of Management Education

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

تاریخ ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

... ..

أقنعة الجد البيضاء.. للشاعر إيتسيك مانجر (١٩٧٤)

علق المساء على صواريه أقنعة الجد البيضاء
من بين شفتى الجد الزرقاوين تتناثر ذابلة
ليال خريفية

ومع بهجة أصوات فروع الأشجار الحزينة
الجافة..

يزدهر حزن الأوراق الذابلة المتساقطة..
أحمر اللون.

على حصانه الأبيض يركب فلاح على حافة
الأفق..

على كتفيه منجل فضى.. ساخن وثقيل
تكشفه لعيون جذوع الشجر..

أقمار الخريف المنسحبة فى رتابة

وخلفه غبار ضباب كثيف..
وشفتا الجد الزرقاوان تتحركان فى
تمتمة ثقيلة.. تفهم بصعوبة
"أيها الفلاح.. بمنجلك الفضى الذى
على حافة الأفق..

قطعت زهرات الحدائق كلها..
فما جدوى العيون إذن
وقد اختفت الألوان من
الحدائق؟

يركب الفلاح فى بطء على حافة
الأفق..

ومن صدره الواسع كثيف الشعر
تفوح رائحة الحشائش المجزوة
يضع يده كبوق على فمه
ويصرخ إلى أعلى.. حتى ترتعش
صواري المساء المريدة.. وتهتز
أقنعة الجد البيضاء وتدور عيونها
فى مآقيها..

"جززت بمنجلى كل الألوان
فى الحدائق..

لم أدع سوى الحزن لكى يزهر

وتحت أستاره القاتمة تشتعل

آلاف الألوان.. التى لم تفك

رمورها.

لكن شبح العمى والموت يسكن أهدابكم..

الفلاح يركب فى بطء على حافة الأفق..

ومن خلف ظهره تسقط على الحقول..

غيوم المساء..

إلا أن عيني تريّان فى وضوح بديع:

أقواس قزح مختارة..

ترف على حقول المساء.

كيف تقطعت الدروب؟.. للشاعر يحليل حازاق (١٩٧٥)

كيف تقطعت الدروب
بتنا ذئاباً خلف شجيرات
متربة اللون في وديان مهجورة
نمضي منتحبين،
من نهاية البداء إلى نهايتها
أرض،
أرض إسرائيل،
بوجه معتل بالصفرة
ملء بشقوق الأنهار الجافة
تطل علينا من أعلى ككتاب صلاة
سكن
وكيف؟ خمس خمس خمس

كف بطلت السبل وأصحت

حد وال حافة

كم كنت صبية.. للشاعر أوراہ لیف رون (۱۹۷۵)

انظروا كم هي آثار نهش الأسنان

في.. بدني

كم كنت صبية.

فجوات تغطي نصف جسدي

والمياه تعبر خلالى والأيام

وجميع السنايل وجبال السوسن.

أسد مصاب يقف مثخناً بالجراح

وقد لحق به الهزال

ومن شريان مقطوع

تدفق بكة

مجانين.. للشاعر إيتسيك مانجر (١٩٧٤)

رجل جالس يحدق بعينه..
يرى كيف تتضفر الخيوط معا.
لتغزل رداء قرمزيا..
تكسو جسده العاري، وتتحنى أمامه
فى صمت..
يبتسم الرجل ويقولك أنا الملك.
أما الثانى فيهيل على رأسه التراب
والرماد ويصرخ فى غضب
"على العنف قام عرشك..
ومصيره أن يسقط بالعنف..
رداء مملكتك ملوث بالدم..
وسيلوثة دمك أيضاً..
أسمع كلماتي..

هأنا نبي الرب..

والثالث في أسى يبتسم!

"ستذوى عظمتك أيها الملك، أيها النبي

في ضجيج الزمن سيختفى جرس ملكك..

ستنسخ الحياة من كليكما معا..

دودة تعيش إلى الأبد..

"انظر.. النجم الذي يخفق هناك

من بحر الليل والسما،

في دائرة الخلود هو،

وهو الذي سبقودنا من العناء

إلى الخلاص..

يقول الرابع وهو يبتسم

تعالوا نؤمن..

صامتون كلهم.. يلقون ظلالهم

على الدار..

وعلى الحائط يرتعش القلق

.....

.....

.....

.....

فأنا نبي الرب".

والثالث في أسى يبتسم!

"ستدوى عظمتك أيها الملك، أيها النسي

في ضجيج الزمن سيختفى جرس ملكك..

ستسج الحياة من كليكما معا..

دودة تعيش إلى الأبد".

"انظر.. النجم الذي يخفق هناك

من بحر الليل والسماء،

في دائرة الخلود هو،

وهو الذي سيقودنا من العناء

إلى الخلاص..

يقول الرابع وهو يبتسم

"تعالوا نؤمن".

صامتون كلهم.. يلقون ظلالهم

على الدار..

وعلى الحائط يرتعش القلق

تحت

أحجار

التي

تسقط

الأمير الصغير يحسب به الهرم.. للساعر يعنوب باسار (١٩٧٥)

ربما كان الأمر هو ذا..

وصلت إلى نقطة التشبع..

فعلت ما فعلت وما عاد هناك

ما يلزمنى بالمواصلة.

أعطيت الكلمات ما للكلمات، وللحب

ما للحب. أما لنفسى؟

كنت شاعر المملكة..

لها اثنان يحكمان فى الليل وواحد فى النهار.

عندما أنام - أكون أنا من يعلم بى

وفى النهار.. لا توجد للحلم بقية.

فى المساء يصعد الملك ويضىء نوراً بالمصابيح

المعلقة على سحاب منخفض.

والنار مثل الرجل محبوسة

في زجاجة معزولة.

راكض.. للشاعر دوف حومسكى (١٩٧٤)

بركض بسرعة تصيب بالدوار

(يبدو لى أنه أنا)

لا يتعثر

لا يبطئ

لا ينجرف مع الريح

التي تهب فى اتجاه

معاكس..

يركض.. إلى الأمام

إلى بعيد

يصبح فجأة نقطة

ضئيلة صغيرة متضائلة

متى يعود؟

نفسی -

نفسی -

نفسی -

نفسی -

عندما تقول حياتي.. للشاعر دوف حومسكى (١٩٧٤)

عندما تقول حياتي

ماذا تعنى؟..

هل تعنى الأمانى المشتعلة

كمشاعر خفية فى غابة أبدية؟

هل تضع فى الحسبان

كل الطرق المقطوعة

التي خططت فى تدقيق

أن تضيقها جيداً؟

بالمناسبة أثناء الحساب.. حاول

أن تحذف..

أيامك الحزينة ولياليك المفزعة

وتأمل الباقي..

تجده غاية في القلة.

من المؤكد أنك رغبت تحت

غطاء النسيان..

أن تزرع خلفك صرا

وورود الراحة والفرح رغم أنفها.

عندما تقول.. حياتي

يكون واضحاً لك

عندئذ

ماذا تعني.

أغاني أرض صهيون.. للشاعر يهوذا عميهاي (١٩٧٤)

على الكلمات الأخيرة التي لفظها طرومبلدور
ما أحلى الموت في سبيل أرضنا، بنوا الوطن الجديد،
مثل نحل الحقل في مجموعات مجنونة.
حتى ولو لم تكن هذه كلماته،
أولو أنه قالها ثم اختفت
لظل مكانها محفوراً كالكهف
فاق الملاط الأحجار صلابه..
هذا هو وطني..

الذي يمكنني فيه أن أحلم دون أن أسقط
وأن ارتكب أعمالاً سيئة دون أن أضيع
وأن أهمل امراتي دون أن أصبح معزولاً
وأن أبكى دون خجل وأن أخون وأكذب

دون أن أتعرض للهلاك..

هذه هي الأرض التي غطيناها بالحقول

والغابات..

ولم يكن عندنا وقت لتغطية وجوهنا

ههي عارية بتقلص الحزن وتقطيبات الفرح

هذه هي الأرض التي يسكن الأموات تربتها..

لا من الفحم والذهب والنحاس

وهم الوقود لمجىء الخلاص.

أريد رجلاً حكيمًا.. للتساعرة حدفاة هركابى (١٩٧٤)

أريد رجلاً حكيمًا

منذ ستمائة عام

وأنا ماضية فى التجوال..

أمر بأنوار البحر

والحيتان..

وبالأرض وكل ما فيها..

ورجال يأتون نحوى

وفى أيديهم اصوات ورياح

وأصداء..

بعيدا.. بعيدا..

أرى.. مخاوف

وأصوات حداد

وحطام مخيف
يعلو من الغابات
ويرسم أشباحا.
لكن دائماً، أبسط موتى
على كومة من الشمس كبيرة
ويبدو لي أني أحلم بدمه.
أريد رجلاً حكيمه
ولا أريد شيئاً عداه.

أريد رجلاً بلا قوة.. للشاعرة حدفاة هرخابي (١٩٧٤)

أريد رجلاً بلا قوة

ياخذني بكل قلبه

ويأخذ نفسي له

كما يشتهي ويروق له

يملك مقاليدى.. برقة

بحب ليس له مثيل

من أول السماء إلى

نهايتها

أريده يسكن معي

في كل دروب الشمس

في كل زوايا الشمس

في كل أطرافها..

يرينى الخير..
والشر.. وكيف
يبزغ النور
وكيف تهب الريح
الرقيقة..
أريد رجلاً بلا قوة.
السلام أمر هو الغاية
ولا غاية له..
لذا.. فإنى أقول
الحزن هو مجرد حزن
والألم ليس سوى الألم.
حتى الجبال يمكن تحريكها
رغم قدرتها على الرفض..
حتى الجبال يمكن أن ترق..
أحياناً حينما أرى، كيف
تنتهى أرض..
وكيف تبدأ أرض أخرى
أحلم بالسكون وبكل أسبابه..
غريب أن حجراً مالحاً
موضوع فى وسطها..

وأن أعشاباً برية

وحشية..

تتبعث من كل أرجائها،

أريد رجلاً بلا قوة

يأخذني بكل قلبه.

الفصل السادس

قصص الشحن الإيجابي والتخفيف من معاناة السامية

- العشب الأحمر يستعل في بطة..
- النهر الأخضر يتدفق للأبد ..
- للكاتب بنحاس ساديه
- أنا مهاجر .. للكاتب ي. ابي شبي ماءور
- ماخذ الشيطان على فاوست .. للكاتب ش. د. بونين

اعمالها لترد بها عليه بوجوه في القضية العنيفة لا حصر في هذا
الأندي الذي مر به في هذا الحاضر من الشهر الأخير الشديد في
الأند الأنسية تدوين في ساحتها راحة الأند في حاضته و تريح ساحة في
لواظنة القضية عرافة في ساحتها في حصر في حصر في حصر في حصر
تمتلات في هذا بفضا في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
سنوات التي في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
تومض في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المهاجر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر

المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
المتأخر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
العرب فيمكن بعد ذلك أن يتم التوحد بينه وبينها.

وخلال مسيرته في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
لحصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
لحصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
وخلال مسيرته في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
التوحد في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
يقتطع في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
يؤكد في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
داخل في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
وفي حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر في حصر
لهما التوحد ممثلاً في اتصالهما الجنسي.

ولحطتها تعبر فوقهم أنسب لكركى مهاجرة فى قوتها الأساسية إشارة إلى
سدم الاستيلاء على الأرض وسدق موحد لهجرة ليهودية إليها.

غير أن لسعادة لا نكتمل فائد، عمسة لاتحاد الحسى يظهر الشخص
العرب وسدق بحوه أفتشأوم فى هنما هيتقى منه طعنة تصيبه بحرج يعرف
فى استمرار ولكن دون عذارة إشارة إلى متدد الحصر والاستنزاف العربى
ولا يحسى الكتب هنا أن بيسور العربى صورة بعدد لى يقطع البطل فى الطلام
وهى بيسه صوته فحرج الحرب. وهى من بيسور المعانة لتشويه صورة العربى
وتى الصفات الإنسانية عنه تبسيرا لفتله دون مشعر بسبب باعتباره حشرة أو
حيوانا مفترسا.

ومع ذلك يقول الكتب أن الأرض لى تنحى من شعب، وسنظل تحتجسه فى
حس دعم امتداد النيل و لوحشة هوى تقة من أن الحبح سبطلع وسباني
حرب يؤيدهه ويصمدون حراجه لى أحتها الشخص منهم كيما تحل ساعة
البحر والألوان الراهبة و لبحود لسطعه والأهرام لجهة
هكذا بحوال الأدب فلاح ندر صدمة حرب كنهور من خلال العرف على
سبلة الترابط بين الأرض مقدسه و لبحور فى سورة رمزية

أما لقصة الثانية لى بحور سور مهاجر وسدو إلى التماسك من خلال
الحديث عن ثلاثة شمس يهوى فى روسب يريسون لهجرة لى بسر نيل و لبحاص
من ساسى اناتهم لى بسوا اليهودية وسدحوا فى لنورة الشيوعية ومنظلماتها
لفنسة من خلال الحديث من بحور لشمس لسعداء وتحرية السحر فى روسيا
عمانا على حلمهم لشمسوى فى لاشعاع بسر نير تريد توصيل رسالة ناس سى
الاسرائيليين أن يصمدوا فى مؤ حنة لصدمة فممد لبشرى اليهودى ت فى
صورة هجرات جديدة.

هناك بديل عن ذلك.

اتجاه المقولة.

[illegible][illegible]

هذه هي د...
انزال العذاب بالناس.

العشب الأحمر يشتعل في بطناء.. النهر الأخضر
يتدفق للأبد، للكاتب بنحاس ساديه.

بعد من ح... السعد... ك... يصف... ر... السعد... السعد...
الرمي... وساح... السعد... السعد... السعد... السعد...
السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...
وكان الهواء الساخن اللافت محملاً بمذاق الفبار.

السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...
السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...

ك... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...
كانت كأنها ترفبهما وتتنظر إليهما.

على... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...
السعد... السعد... السعد... السعد... السعد... السعد...
أصابعها نظر إليها فسحبت يدها وقالت هامة:

- تعالى نخرج..

- إلى أين؟

تأريفة حارة و حارة بيت مهجور و نه نكر شمس سحر خرد سحر و سحر و
 لظرو سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 تتحدث في صوت مكدود.

شده سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
 سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

- فیم تفکرین یا افیجیل؟

- إنتی لا افکر.. فقط شيء ما يقول في داخلي شيئاً ما.

سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

ان من واجبها ان توضح له..

قالت لك شيء ما من داخلي يفتنى.. لكن دون نغم.

- بماذا يفتنى.

- إنه يفتنى هكذا.

العصب الأحمق سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

النهر الأخضر - النهر الأخضر يتدفق للأبد.

- أن أحس بالتربة.

- ليس هنا أى تربة.. ليس هنا سوى الطريق.

- صحيح ليس هنا تربة.

واحدلاً منهم قالت لكسى أشعر أحياناً أنى أستطيع أن أحس بأشياء
تحت الطريق.. ليس دائماً.. لكن أحياناً.

- متى مثلاً؟

الليلة التى أستطيع سداد الصمت بينهم بعد لحظات سالت أحدها

- أحقا تظن أنتى مضحكة؟

- لماذا؟

- لأننى أتحدث دون منطق.

- لا.

- نعم لكسى لا أستطيع أن أحس أى شيء لكن فتعلم أنى أستطيع

أنى أسمع

أنى أعلم. شكر يبدى لى منطق غير أنه عندما أبدأ فى الكلام..
الأفكار فجأة كل أنواع.. وأشكال الأعشاب مثلاً.

هذا أراء - ذهبت إلى مكان به أعشاب - إلى مكان لكسى فيه هيمنة

- ربما.

- لكننى أفهمك.

- نعم. ولذلك جئت إليك. وساد الصمت ثانية.

- هل تسير طويلاً؟

- لماذا تسألين؟ هل تعبت؟

- كلا، كلا.. مطلقا، لكننى أردتك أن تقولى لى.

لماذا؟

لأنى إذا قلت سبىر طويلأ، فربما سبىر طويلأ. وإلا فنت نمصر السبىر

فمصرنا السبىر

لكنه لا يمول شئنا، فقط ياخذ نفسه من يده ويضعها ياخذ أصابعه

ويمضيان على هذا الحال لفترة دون كلمة واحدة.

هما الآن يسيران فى شارع الأنبياء، على ناصية شارع " الربى قول " وأمام
منهى ساطع وقف شخص يحور حذاء أحدى الأشجار العالية وكأنه فى حالة
نردص كان من المستحيل تسير وجهة شى السلام لكنه بدا كأنه شاب نحيف غاية
فى الحلول لم يعرفه أفسالوم هنما إلا أن تبجيل لسبب ما أخذت بعض الشىء
عند مرورها إلى جانبه.

سارا إلى بعد عندما لاحظتهما قرب المعبد الرومى التى تشبه حبات

البصل سألها أفسالوم.

- قولى لى يا أفيجيل.. ما هذا " العشب الأحمر؟

- أى عشب أحمر؟

- العشب الذى فى أغنيتك.

- ليست هذه بأغنية.. إننى لم أدع أننى ألفت أغنية.

- إذن العشب الذى فى قصيدتك لى لا أنهم ما هو

- لكننى أفهم.

- اشرحى لى إذن.

لا.

- ماذا يريد السيد؟

أخبرته بأنني أريد سر، فصرخ في وجهي خذ، يا فتى، شئاً شراً فاحمله، فاحمله
سماحه أنيولني ساجد وحيدة السماوات، فاحمله حول يدي، فاحمله
في كراسي صغيرة له، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
ورقة مالية من فئة خمس ليرات.

قال الرجل إنه ليس به حمار، فخرج يسير في الشارع، فاحمله
فاحمله وأصبح في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
قاسية تنتظرنى.

خرج في حافتي سرية، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
المؤدية إلى أعلى السطح، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
أحب الحمار حافتي، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
بأنس، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
كأن الحمار بكل ما فيها، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
ينبعث عن فتيلة مصباح صغير من مصابيح الجاز.

والصناديق، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
الكرسي، وجهها إلى الشباك وظهرها تجاهي.

عندما دخلت له، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
مائلة على صدرها، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
دماً يعطى رغبته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
حتى الموت ملقاة تحت قدميها.

ثم عسى حافتي من حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
حتى وجدت نفسي على سطح البيت.

كان النور قد سفل سردي، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله في حافته، فاحمله
البحر وشظايا الزيد تتناثر إلى أعلى.

- لقد تغير.. إنه الآن لا يشبه أباه بوجه عام.

في صفق الحجرة و إلى المستعدة لأخبره حسن سفيراً رحن مسس في حوائى
لستفس من العمر بحيث عظمته ردد، نعتت وحسبه مشتوقين وشاربه
مفق كانت أمامه حاحة من العرق له ببق بها نكتير وكوب من ماء ربه كان
بأحرأ من أبناء الطائفة السوية أو الطائفة كانت تدو فيه علامات لنفة في
عظمته الشجسته كان مستحسناً في حسنه وعينه معروسة في راحة اشراق
وهو يتمتم أو يغنى في صوت خفيض.

في احدى الروايات كان يذكر على أحد مضاعف فقط ردد في

استرى افسالوم لأصبحين كوب من لبن وبنوع من صمغ المعموس بالعسل
أقرب الأشياء بالمحل للحلوى العربية.

دعما طلب لنفسه كلب من الشهرة وحسن إلى المستعدة الحجرة المستعدة باحر
المس لعتب القبحى نفس نسيدها ونكتت المستعدة إلى قطع صغيرة راحه
نسيدها على مهل في فمها سبما ألهت تشبه في حساء شهرة

كانت هناك دبابه كبيره نحوم في رادد في فضاء الحجرة وحسطنم من الصبة
والاخرى باحد الحدران فنيكتا عده كالمدهوى ته نغوا إلى النحوم من حارج
وحلف الستريه الرده حبه كانت الحطيه سانه ذوله يكن من إسماء سوى لاقتب
السور الملوية نسيدها هب وهبك بلا معنى فيه يكن باحراج احد ادها في نه حل
فقد كان نور وكذلك نوع من الحرارة يشمل الجالسين.

حتى افسالوم و شبحين نسيدها كانت قد راحا على الصور حساً وكسهما
يستقبلان بروح الأخوة من الجالسين.

في تلك اللحظة كانت الامر بان نحدث في مسائل صعبة قلت الأولى
أنسى كما يقولون حساسة جداً عندما كان نور تظهر في حدى على الفور
بقع حمراء. استغرقت في التفكير برهه ثم عادت تقول:

ماذا تقول إذن في الأمريكيتين "بتوئك"؟

أنا في الحقيقة أعتقد أن هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
"بتوئك" هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
كان يتكلم بحماس شديد دون أن يتراجع عن رأيه.

صديقك.. آه؟ انظر أي أصدقاء لك.

أنا في الحقيقة أعتقد أن هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
"بتوئك" هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
كان يتكلم بحماس شديد دون أن يتراجع عن رأيه.

للاوامر.

أنا في الحقيقة أعتقد أن هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
"بتوئك" هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
كان يتكلم بحماس شديد دون أن يتراجع عن رأيه.

أنا في الحقيقة أعتقد أن هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
"بتوئك" هذا هو الشيء الذي يجب أن نقول في الأمريكيتين
كان يتكلم بحماس شديد دون أن يتراجع عن رأيه.

المحاورة بدأ كما لو كان في لحظة وجوده من قبل جعل يتأملها بعينه
الهادئين المنعرجين ساكبين، لحظة تلويلة ثم لاح على محبه ما يطلبه مثل
انقسامه فتح مسنه تلية وحمر فيها عديدين حار قطعة من السكر فدهها الى
افيجيل وقال:

حتى عهد طبيب ضد تركه وفي الحيز ضد كل شيء
انسمت افيجيل وودعت قطعة السكر في فمها . رد الرجل لها الاغصادة
مملها وتعدت مسنه في لحظ ان يترحم لها معدي انكسبت التي كان يسعى بها
بدا أن طلبها قد بعث فيه إحساسا بالارتياح والرضا .

إنها الغيرة سائبة في فمها في السنة يعبرها انكسبت يقولون
في الساعة السادسة مساء ساذجت مع رشي مع رفته
وأمام شباكك سأقف.. سيقف أمام شباك فتاته.
وسأعزف على الماندولين. سيعزف على الماندولين.

انكسبت انكسبت لحظة على وجه الرجل لمس امسكر واراد انكسبت يصيح
لحظا وكبه حذر في شكر بعيدة ثم وفس شرحه لالغصة
الان يشرح التي لم يعرف فيسوي سماد دح يعنى حساء
اشاعوا التي من رحر يسع في سموع يعنى شموع الذكرى لمن هو
انه لم يكن قد مات .

وسليوبي الصده الحيد سبيو سبيو التي سمعها كبت بامه سمده
"أى أنهم سرقوها دون أن يشعر.. هكذا فعلوا به ."
في هذه اللحظة حرك افيجيل يدها في مسكت سراج اشتد لوم فسر إليها
مشتاقا لرؤية شحوب وجهها.
انظر إلى الخارج.. همست.

التفت تجاه الشارع غير أنه لم ير شيئاً.
لقد كان نفس الرجل الشاب.. تمتعت.. لقد نظر إلينا.
- لماذا شحبت وجهك. قال افشالوم.
- وهل شحبت؟

- نعم. وكل هذا لأن شخصاً نظرت إليك لحظة؟
- كلا. وإنما لأنه ذو شفيتين حمراوين.

- شفيتين حمراوين؟

نعم استطعت أن أرى في وجهه كذباً متبادلاً كأنه كان
- غريب.

- ربما تظاهرا بالحيادية لكنني كنت أعرف من قبل

- ماذا تعنين بقولك.. من قبل؟

لست أرى شيئاً في وجهه من قبل. لكنني كنت أعرف من قبل
بضعة أيام.

نظر إليها انشدهم مسروراً خرج صريراً من حثب متعباً ليلع، وراح
بهم على الحائسين دفعاً له ويهتفون من مكانهم ويبعثون همهم في طربسهم
للخروج بدا يضع الكراسي مقلوبة على المناضد.

في ليلة خرج المؤتمرون ورواحهم بعد همهم سحر المسدود في الشهادة خرج
افشالوم وافيجيل.

أنبسط الميدان أمامهما مهجوراً خالياً. حتى الغريب صاحب الشفتين المطليتين
بالحمرة لم يظهر في أي مكان منهم ولا هم.

سارا على مهل نحو شجرة واحدة، وسلا إلى حثب متعباً دخل إلى
منطقة مظلمة كذب "عينيها" صبيحة وطريقه كمنحرف تحت شجرتين مستطيرقتين سرتاً.
ولكن عندما بدأ يسأله بجد حثبها تنهد صبيحتها دفعة واحدة

في الساعات بساعات مضحك غف . كل ساعة أنت حارس العرب - بل و قد .
بأساقة إلى شفتيه من

كل شخص العشر من كل واحد من العرب
العرب كل يغضب من من كل واحد من العرب
ه غيب أنه ان يحرق كل واحد من العرب
من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب

قال افشالوم . الساعة طيبة وموفقة .

- كلا . قل لي الحقيقة .

من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب

- نعم الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . كيف عرفت؟

- من راحة يدي .

- هل تعلم أنك إنسان مضحك؟

- نعم .

كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
المحقق أنك ستضيعهما .

من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب
من كل واحد من العرب من كل واحد من العرب

- كلا . إنك لن تتركني .

- أركبك على ظهري من هنا وحتى نهاية الحديقة.

- لكنى لا أريد الركوب.

- خير لك أن تفعلی -

• Σ -

بمضيان في السيرة..

• لو كنت تستطيع الطيران لوافقت.

٢٠ - إلى أين تريد الذهاب؟

- أريد الطيران إلى إسبانيا.. إلى أشبيلية.

الم أقل لك مرة أنه يمكن أن يقبض عليك هناك.

• إذن نطير إلى لندن.

.. ما الذي تريد أن رؤيته في لندن؟

1. من ذكركم في الدنيا

الشمع لكل أنواع الناس.

جعل ششما و دینا را که سال بعد از این در میان

(Faint handwritten text at the bottom of the page)

فحسب، هكذا مجرد السير في الليل، فلتسر أكثر.

- إلى أين؟

۱۰. حتی نصل إلى أي مكان؟

بعد إطراقة قصيرة قالت.. ما اسم هذا المكان؟

• حقيقة الاستقلال.

اذن نواصل السير حتى نصل إلى أي مكان.

لكنهما بعد أن قطع مسافة من طريق ونفس متعبه من باب، تحدتة
تراجعت عن رأيها وقالت:

- بوجد هنا عشب نعال بحسن و حساب في نهجه تفسيرية. من المحقق أن
الاعتبات حريته الآن في ليس سمسعد بد بيت هب قسلا

جلسا على بعثت الى حور "الخمرين" سميت من مكان ما كان يسعد
صغير مرصار ومضى بعض الوقت على هذا الحال.

قالت.. قص على قصة.

- لست أعرف قصتك.

- إنك تعرف وأنا أحب القصص.

فكر افشالوم بضع لحظات ثم بدأ يقص:

- في ذات مرة كان هناك ثلاثة دسبه لوب لاسر و لوب لاسعر والوب
الأوسط.

كلا.. إنك تتحدث كما لو كنت طفلا بسيطا.

وساد الصمت.

تسلطت فصيل على ظهره وهي تقول رب مس في الحية طليبا طائرا
كثيرا كله من القصة كان لسوم حملا مسير و لوب لاسر و لوب لاسعر
وعندما وصل إلى الأرض الصحت به طافه و زوب حلا حلف لاسر و لوب لاسعر
طابق ملية بالمطير و الكشور و فو كه مسوعة "حبت بعثت من كس حسد" على
المرور عاد الطير فحق و بعد حتى بد كبحه صغيرة لاسعه

علمت افبحر عيسها و يد يركها قد سبت نكيا بعد مرور بعض الوقت
سألت في تعتمة:

- كم تظن الساعة الآن؟

- لست أعلم.. انظري في ساعتك.

- لكنني لا أريد أن أفتح عيني.

- لماذا؟

- لأنني أرى وجهك هكذا.. أرى وجهك طيلة الوقت.

سبحان الله يا هذا.. أرى وجهك في وجهي.. أرى وجهك في نفسي.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..
أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..
منتصف الليل.

أحمد كانت تسمع صوت هتاف.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل..
أحمد كانت تسمع صوت هتاف.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل.. هتاف جميل..
مشدوها.

قالت في صوت خافت.. أشعر أنه هنا.

من؟ إنك مريضة بالأوهام يا أفيجيل.

كلا إنه يختبئ.. ربما خلف إحدى الأشجار.

سأبحث عنه.. قال افشالوم وهو ينهض من مكانه.

كلا.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..

ماذا.. ألسنت خائفة؟

بلى.. ومع هذا فلنذهب.

إلى أين؟

نذهب بعيدا.

سبحان الله يا هذا.. أرى وجهك في وجهي.. أرى وجهك في نفسي.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..
أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..
أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..
أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء.. أرى وجهك في كل شيء..

بعد مرور ساعة واحدة من البحث عن الكنز في الجبل
 على أحد حصى الشجرة. ثم وجدوا ما كانوا يبحثون عنه
 هناك وعلى الحصى الآخر. ثم ذهبوا إلى الجبل الآخر
 فإذ رأوا فيه ما لا يصدق. ثم ذهبوا إلى الجبل الثالث
 والسمسم فعلموا أنهم لم يجدوا ما كانوا يبحثون عنه
 فاجتمعوا في حشدة واحدة في جبل سمسم
 والجنادب في نفقه رتيبة عنيدة.

ثم سطاخ الأرض على من كان في الجبل الثالث
 وسلا في سمسم حيث أني الهنود. ثم ذهبوا إلى الجبل
 الثالث وكان المذبح هناك. ثم ذهبوا إلى الجبل
 الرابع. فبينما هم في الجبل الرابع وجدوا ما كانوا يبحثون عنه
 سرداب. ثم يكن هناك طريق آخر يقود إلى أعلى.

والذين لم يكن لهم ما يبحثون عنه ذهبوا إلى الجبل
 في الجبل الخامس. ثم ذهبوا إلى الجبل السادس
 ثم ذهبوا إلى الجبل السابع. ثم ذهبوا إلى الجبل الثامن
 وإمامهما كتب معهم. ثم ذهبوا إلى الجبل التاسع
 الطريق. ويعتقدون أن الجبل التاسع هو الجبل الذي
 فيه الكنز. ثم ذهبوا إلى الجبل التاسع.

- هل ترين طريقك يا أفيجيل؟

- نعم يا افشالوم.

فعلا يستشطر عودا. ثم ذهبوا إلى الجبل العاشر.

- إلى أين نذهب يا افشالوم؟

- إلى الأمام

- حسنا يا افشالوم.

الآن يد المصير يتسع وجامد في سعة ، فصحب لأعضاء أقل نساءك و...
السما، فوقهما أكثر اتساعاً لت سير أكثر سهولة

بعد فترة من الوقت خرجا من الممر.

سابقا سلسلة الصخور و غيب بصع درجته حجره قبلها فيه الهضبة
سرا شرق طوبية هي صمت خلال المنطقة المسطحة الملتة بالاحجار الصغيرة
والسحبرات الشوكية. من حولها كنت الحمال شامحه كالخلال البقلة فيها
المنسوى ومنها المستبر من داحر الحمال كن سعت عواء اس اوى وكأنه حبوب
صع ككيب، غريب، محبب، لكنه كن ضعيفا يب من بعيد وسرعان ما انقطع
عن اكل من السير لاحت لهم في حوت اللس خواء شعبة ولانده

- هل هذه هي القدس يا افشائوم؟

.. كلا.. القدس خلفنا إنما نتجه جنوبا..

هل تميز الاتجاهات بالنجوم؟

نعم انظرى.. هذه بحره شمال و هذه بحره جنوب
من بينهما ومن فيه اسماك.. حيث يوجد صيد في هذه و شحوب
في كل بحره عالم يدعى صيد بحره معروفه بمصايد

- إذن فما هذه الاضواء؟

ما كانت تستلحم نهاراً ندياً كعروس لمحيقة على سطح الأرض متعابه
الى السماء..

١٠ - لماذا كالعروس؟

- لأنها تتحلى باللالئ..

سداً وصلنا إلى زكر الحمسة شعر بالتعب شرف كس يحيط بهما سداً
سعر منه نور به بصع أشجار من لتي و نرسو جمع كرمات مباشرة

وفيها عدا هذا كل السلوك محسب من البرية فكل ما كان صغيرا منهم
خمسة أو ستة طيور ومنها ما كان بضمه عشرين أو أكثر. غير أنهم جميعا كانوا
يتحركون على شكل رأس سهم صيرت هذه الأيدي يحدون عنه

مرت ريوس السهام الأولى على ارتفاع عال. تتعدت وحتفت في سماء
وحساب أخرى وانعدت وحبست وحررة شبيهة وحبست ريوس سهام حديدية تسبح
على أنواح تحسنت و لطلام تسبح طريبتها التي لا تدم وكذا رسل أو مشرورين بر
فوق الهضبات والوديان فوق الحقل والأشجار. فوق الأرض العذقة في السهول
التي تبتدئ اتجاه الشمال

فعداه المتدلت أفيجس كالمعبره من الأشجار وعلى مسافة ما ظهرت في
رجل كنه تسبح الرعب في الهواء من العدد لم يكن وجهه مدهرا في السحاب
ان بعد حيل عرفه على السور كان ذلك هو لثبات د الشبهتين المسددين
بالحمرة كيف وصل إلى هذه هل يمكن أن يكون قد نفضها في تكتم منعته على
طوال الطارية والأمر العرب به ثم ينفذ سائلا من كل يتحرك وكذا به رسالة
كانه سائلا

ومع ذلك فإن صوتا لم يصدر عنه.

بصير افشالوم اللحظة ان ما يراه ليس سوى حمار يصدر غير أنه أذنان
الأمير عبر ذلك كان شخص لرحل وأصعب حبا ليعين وعلى بعد حوالي عشرين
خطوة منهما نهض افشالوم على وجهه و ينصب على قدميه

لا تقترب منه. همست أفيجيل.

عله مريض؟ تساءل افشالوم.

وفي تردد توجه نحوه وفي أن تستطيع أفيجين - سارعت بارتداء قميصها
ان يستوقفه كان قد بعد عنها بصع حثوا به رائته وهو يسير في الطلام ليرى
بين الأشجار مقربا من شخص الذي تسبح يلقه وكذا قد سمع في مكانه
حركة أو صوت

متدليتين ورأسه ملقى على صدره، كم كانت جلسته هذه غريبة.
نادته أفيجيل فلم يجب ..

وذراعه.

توقف. ما الذي كان عليها أن تفعله؟
أصابها.. على راحة يدها.

كانت تعلم أن ذلك ليس إسعافا للجريح.
خطوتين أو ثلاث للأمام في تراخ.

لم يكن يمكن تعبير شيء غنى بعد غنى خطوط وانه سكن امامها سوى
مجموعة من الأشجار المتسيرة المتنامية لغبرها لشجرة زيتون وحيدة متعلقة على
هيئة قوس يتدلى منها إحصالات طبت تحت مو نسيه سيره

فثم بعد ساح الكعب تروى له على مائها اية علامة تسير على هذا النسب
تسيرتها هذا يصل في هذا الغنى من الأسرار وعلامه كان عليها ان يجرح
من هذا المكان وان يحس الى ان ممكن ما هوول ولكن ليست هي في ابتعاد عن
لمن الماهول بل لا من ان تصرف منه؟ له سكن في حقله الأمر قد اتعدت من
السيان الا نحو الى مائة حطة او أكثر تسمى لا ان علامة تلمست بكبرها
احتلت في مكان في سطره و سطره مضيض وبدأت في بعيد ما كان قريبا
وتست الآن تصرف في لغة من يمكنها الآن رؤية ما في الحجاب الآخر من
على مدت بهما تسعين رجا لأعصى نحره في شجرة الزيتون وادا سطره
يقع فجأة على الشاب.

كان هائلا في عو حبه الى حور الشجرة عندما وكان هناك شيء لا يصدق
في دراهم وجهه الذي كان عليه في انصرف وظاهر في وسوج دم.

كأن الحرة قد احب من على سيدة و تنسمة تسمى عليهما انسامه
حتى انتسامة لانتهر كان يبدو معها غنى وسب ان بعده كلمات حبه كان
الوقت سرهما وانفجرت دليمة تصرف و لا تسمى يست في حجر وعبدت رفع
الامر الى لا يصدق فيعد حب لا سامة تسع على وجه القسي أكثر و ثمر
لا رجة الحسب لكن دون حبات حبت نفسه محطع صغيرة انصرف شمساه
ه منه اعترى الى رجا حيث في براد حطوه صغيرة للاسام اعترى الى حاد
يكرر.. ربما تريدن.. أن تجلسي.. على.. معطفي؟

وفي هذه اللحظة هرب كس يقص في حبه نر حفت حطوه او حطوبين
و داب بعدو على المجد ثم عفت لرجل به فقط وكبه ينتم سجع كلمات
و ر حب هي نعد و تحاء نسيان لشي كس يمد وكبه نسي- الوحيد الواضح
سار في الطبيعة المحطة مظلمة ومحتشة للامح

سَدَدًا وَحَسْبُكَ حَبَابُ كَلْبٍ وَحَسْبُكَ دَعْبُ عَيْبَةٍ وَحَسْبُكَ نَفْسُ كَاذِبَةٍ خَدَّافٍ
فِي الْيَوْمِ الْحَبِيبِ وَحَسْبُكَ دَعْبُ عَيْبَةٍ فِي بَطْنِ عَطْرٍ أَسْفَدَ كَبْتٍ بَعْبٍ حَبِيبٍ
أَنَّهُ لَا يَسْعَى بَهَا نَ سَدَنَةٌ بِسَدِّ قَرْمٍ لَا يَحْسِبُ عَدُّ نَبِّ الْإِنْدِ عَدْدَهَا سَعْيُ
الْحَصْبِاحِ سَيَتَعَبِيرُ كُلُّ سَعْيٍ سَيَسْتَهْزِئُ بِشَيْءٍ قَرْمٍ أَوْ عَيْنٍ بَعْدَ نَفْسٍ تَعْرِيفٍ
سَدَنَاتٍ وَحَتَّى ذُنُوبُ تَوَكُّبٍ لَا يَسْعَى بِهَا نَ سَدَنَةٌ حَسْبُكَ عَدَاتُ نَدِّ عَيْنٍ سَعْيَةٍ
وَحَسْبُكَ نَدَّ حَسْبُكَ كَالِ سَدٍّ وَفِي سَدِّ حَسْبُكَ عَدِيدَةٍ فِي الْعَدِّ دَرَمَةٍ كَالِ سَدِّ حَسْبُكَ
الْوَصُولُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ. لَمْ تَكُنْ تَحْسِبُ بِأَنْفَاسِهِ تَقْرِيبًا.

طيلة الوقت، تهمس في أذنه؟

لا سم يا حسنة لا تبه لاني بعد ان طلع النجم في غديره وسيره
الشمس الشمس حسنة يا حبيب كذا لا تغفل عبيد نظرها دناؤهم
هل تراني؟ اني احبها نظر لي غنى حسنة حسنة يا حسنة ايها النجم
انك يا حسنة هذا لا يرى في بلاد كذا كسره كما حبيب لي حسنة
وغيره ورثه من كرك سبي سوي من كركواك او من كركواك لا سم
يا حسنة في الصباح حسنة يا حسنة من كرك انك في اني رهه
بعضاء كيت ال من كرك انك في كرك من كرك انك في الصباح
يا حسنة لك رهه من كرك انك في كرك وبعيد انك في كرك
ليمن يا حسنة من كرك انك في كرك من كرك انك في كرك
ارطوها الا انك في كرك من كرك انك في كرك
انك في كرك من كرك انك في كرك من كرك انك في كرك
نوسا ه هل كرك من كرك انك في كرك من كرك انك في كرك
وكيف خطاه من كرك انك في كرك من كرك انك في كرك
بعضك في كرك انك في كرك من كرك انك في كرك
العبيط.

لَا لَانَهُ لَا يَأْتِيهِ جَدُّهُ لَا سَهْوًا بَعْدَ قَبْلِ طَرَعِ تَحْقِيقِ سَهْوِهِ فِي أَوَّلِهِ
سَبْعًا أَحَدًا سَبْعِينَ مَرَّةً لِيُؤَدِّيَ بِهِ تَحْقِيقُ هَوَاهُ إِلَى مَشْرِقِ نَسْأَةِ

لا حزن اريد ان حد نفسي بالحيمة بسده من نفسي حب حذوكم شاكين بدمع
 الفعل دلت لا بدعي على ان يكذب به هو من يوح عن الامهات بانك
 ان اسى قد حلت به نفس بعد ان من اسحر و حمد الله ذلك و نشأ به
 و نساه راحه اسى كانت من حبس الناحس و ناره من مديده الناحس
 نارهم الى ان يذهب نيرانهم من نارهم
 الآن يطلع الفجر.. العصافير تغرد.. الندى يتساقط.

نفسي تقاضى بعدك عشقونى من قلبك انك الاله
 السلام هيل و من حبه حبه رضى على حبه اسى حبه

كان يتحول بين السحابة والظل ، منذ حرفة من المسير كمنوا حبيب
بحبوه حتى اللصوص الذين قتلوا حيدمه بشارتوا نسيب و نسيب وحبيب
الإحكام عليهم من الأعداء إلى السحرة الموبدين كالب يهزمونه في و - وترفق
ويحرصون على مد يد العون له.

"سأنا رقم ثلاثته وثلاثة وثلاثين أو سبعا عشر مرويكي

سأنا ثلاث ثلاث هكك كيو بدويه ما اسم غسسته الحفيمى شته دفرته

أحد ولم يكن أحد راغبه في معرفته.

أما نسيبها السحرة أيضا وكذا دافع ملارما نسيب كى الأثام كالحسن
وطله كان ايليا مينا مريد القدمة حسب لغو سريفا حسب تحوكة نون
الثامنة عشرة.

كان على غنى سبعا - مبيضا قوي - وحده مستطير متجهه و غنى

سوداوين.

كان سدا و عمالات إلى حور سبعا شته كى بشفه كالحفيل فى كل ما سدا

"العربة الكبيرة والبقرة الصغيرة.

هكذا كان يسميها السجناء من باب السخرية.

لأب ملارم السحرة نهم مبادلة على شته كى ككك رفد السحرة
واصحه على سدا و شفوه وسر ديك مهندم سدا ملارم سبعا شته سدا
مهذلة واسعة ونظيفة كى رفقه ثلاث ثلاث محبوب دته فى سدا دته

أما ثالث حسيبه كى سدا يظهري شفحه الأثام كى يهزم معظم
الوقت رافدا مريحت فى ككح الحقيقير نحا لارم معروفلا وحبدا سبعا
السحرة يعصرون حاح السحرة ولكن حسب ككك بورة العفون سبعا ككك
العربة و لبقرة يحسبون سدا حور يهزمون ويح كى سبعا الآخر
بصوت حسيب و سبعا سدا و ككح يحسبون حفيف فى صفت وكل سبعا سدا
فى أفكاره.

من سقته لأررب...
فيسبب الضحك في سببها غير القادر على الضحك

في راحة سبب...
والضحك في بعض الأحيان.

في السجدة...
في راحة سبب...
في راحة سبب...

في راحة سبب...
في راحة سبب...
في راحة سبب...

في راحة سبب...
عضوين مخلصين في الحزب. الحزب الشيوعي بالطبع.

في راحة سبب...

في راحة سبب...
في راحة سبب...
في راحة سبب...
السجناء مبارحة الأكواخ.

في راحة سبب...
النوافذ الضيقة المغطاة بالقضبان الحديدية.

في راحة سبب...
في راحة سبب...
في راحة سبب...
الإرهاق والضعف.

ساحيا بكلنا قبضتيه غير ان ساحت له منهجه لظلمه تايده كالأولى نساءنا ومرة
بأيه كان تركبكو مسطحاً على الأرض كست لدهسه راحة لدى حسيح السحيا،
هشة حركتهم حميفاً دون وعي إلى الاستجار بالخصيق والهداف لست

وقد سانشا وسطح العاصفه متأهباً وحدى يديه تمسكان سرده الواسع
الذي كان يصير في تلك اللحظة لست غير منتهوم على الأضلاع بين سطل

عندما نهض تركبكو للمرة الثانية بدفع إلى فرشته دسسه سكتاً
المربله مصنوعة من لست ليعيط نه فسر نجاه سانشا وفي لحظة فسر ان
وايلاً ولحسن الحظ به يكن وحدد فسر يكون سرته غريبة حذار من السحيا
دعاه ما بين تركبكو وساحيا وكمنه د حذر فسر عنهم حميفاً،

كفى!

أفقد دفعتي هذا الحيات الممره الأولى نجاه لستين الثلاثة وانحسبت ساسا
وسدعه صداقة قوية فرمده من أعني بالسته لظروف السحر

كانت فحمتهم بسبطه لكتها فسر مادية في دهس استوفيه كان لالجه
طلاناً في جامعة ماستر بدرس لكت في سنوب ومعلمه ولد ساسا في عام
١٩٣٠ بينما ولد الأخران بعده بعامين.

كسى الشاء الذي رس وده الحياه في مدينه كار حيد في عام ١٩٤٩ ١٩٥٠
١٥ شتاء نادراً في بروديه ومسوة فوچه فيه حبيب لأكواج الطيبة عامه حيد
الجليد حتى لم يعد يظهر منها شيء.

ومن الأحاديث المسطعة التي كست سمعها منهم في مسبات هذا الشتاء
تكونت قصة حياتهم.

كان الثلاثة أصحاً مرتبط بينهم منذ قد كسوا في فصول الدراسة
الشرية. وبطريقة مدهشهم اساء حرب بتحرير الفصحه التي حاسبها اليهود في
فلسطين، فتملكهم حماس وفسح حسمهم لكبير الاستعداد للهجرة إلى
اسرائيل إلى الوطن سده ووسعهم من حل لفعل من حل لهدف أولي سده

المهاجر في سجنه...
الوطن ومصالحه.

عندما...
يحتاج إليه.

أوسيا.. أوسيا ترومبلدور.

وهم يصفون لحديثي في انفعال وتيقظ.

الشاق على أرض كاراجندرا القاسية وفي مناجمها.

الذي كانوا في انتظاره.

معناها دون أن يعرف كلمة عبرية واحدة.

"أنا مهاجر".

ماخذ السبعمان على فاوست، للكتاب ن. د. بونين

الدكتور هادي محمد مصطفى حسن
والد بسمه كنون من مصادره في المصاحف
مصر من احسن مصنفات كبرى المصنفين
في هذه المسئلة شئت على الله ان يكون
الحساب بمكينة مع جليليته

الإلهي المغلف بالضباب.

والجود والإذعان.

يبدو الشيطان أكثر الجميع دهشة.

غير أنه لعجب الجميع - فيما عدا النائب - لا يفعل ذلك.

هذا ان السطح على حافته التي تليها حافة اخرى في حافة اخرى
التي يمكن ان تكون حافة اخرى في حافة اخرى في حافة اخرى

لم يكن وصحاً من المقدسورة. كانت الحائس نفس العرش الإلهي. وسليمن
وحالادوها ام صحابها. لا أحد يعرف بعد. كانت يسأل (أوتففس؟) ما
ستفعل في أوتففس. وساد صمت راج يتصحه ويرفع حتى تحول إلى حاجر
منصب ما بين النائب والشيطان.

في نهاية الفصل الرئيسي من الأحصاع ذهب حرفة من الملائكة بأشد العزم
الأخير من الحر. من (شوست) في أسلهم لأفسي
بعدم الشيطان صدي. غير صه نفس. بعد. سفير في اللغة الألمانية لغة
الجلادين.

وراح يقدم نفسه بمدة من العسر. تسددة الحربية على السبه الحار
في الألمانية بل وصح. أنه ما بأحدة نفس كبير شعر. الألمانية دانه. ارهش
النائب سبعة لبسيتين ما بعد. شيطان من بأحد نفس معشوقه حوته العظيم
قال الشيطان أنه يعرف طريقة عشيده الدسب. نفس بدم فيه حوته وصفاً
لشوست وهو يسام على سباط مرر كس من حرش. بينهما ثلة من الملائكة
والمخلوقات السعدية. الرقيقة مرف من حوته وهي نفس الحس والحس سرية
حلال حجاب بوهه لتكسبه مداف حيو. وتوسع جلالة سون راهية

بعد النائب من حساس الشيطان. بعد. وساد. من سبه غير أن السباط
أصب. بالدهشة لهذه المسألة. أكثر يترك النائب. هة ما يتطلون بانه اتدع
المشتر من الشهيد. صدف. ولشهود. أو المشهد. التي تصور قبل أربعة سوات
على يد شوست. من تصور في معيبر. نفس. ر. في. والحمال والأحلاق على حد
سواء؟

بعض الخطر من الخطوف ومن دور الشيطان سبه في هذه الحرائم. يعتبر
وتصحه من ربه سبه. نفس. والحمال. لا حاشي. يعمل شاعر قاتلاً على
هد البعوض صهي. له سباط من ترهوز بدم تسيه ويدعو إليه حجاب من الملائكة
تهدهه بالحن سماوية؟

هذه الصورة انتهى اجتماع الشيطان مع النائب.

يجلس على العرش.

بعد أن رأى ما حدث في الأرض.

السما.

ماذا ومن بقي لي هنا في السماء؟

اختزال الاجتماع بقدر المستطاع.

هذه الأنبياء ولو من قبيل الذوق وحده.

حرف درگاه...
لحم...
شعرها الذي يكشف عن هرمها.

رج...
لدي تحول...
عطفه عليها...
قبره.

وما...
(أوشفيص) أو من عنابر الاعتقال؟

على...
الآلهي واحد...
الحشرات تزحف على جسمه وتتفذي على دمه.

راج...
حرف...
المن...
انتر...
در...
الحرب...
بمع...
إنساناً، فلأقرب منه

صندلي...
نفسه...
في...
هناك وحيداً.

لم ينتظر حوله ولم ير أحداً ممن يحيطون به.

عندما وقف أمام الحائط الذي يسر إليه بالتحديد بحياة اليقين بخرال إلى
اليمن دون أن يعي بالخطر إلى الرجال والنساء والأطفال الذين وجهوا ناحية السار
بعد ذلك وحده نفسه وسط مجموعة له يسعون في نههم نية صده

في ذلك الصباح لمسيرى صده، وحده مرته ويطفئته مؤننى ووحده نفسه نفس
قيد الحياة لم يتعجب لأن الجهود التي بذلت لانقاذ الأربعة إلى الحياة له سرح
الأبالسة له، وعم من الآخرين لأن الجهود لإعداد الحياة في مرته ويطفئته له
سرح - إن شيئاً من هذا لم يخطر له نفس بل قال كان داهلاً ذهناً دون أن يدرك
معنى أو تفسيراً لدهوله ودهشته كان حوله رجال مسعرون في العمل بينهم كان
هو وحيداً في مرته صده حرموا تحت وسيرهم أمام نفسه وهو معها

ومن المصير قبل هو في المسعرون إلى مرته بحيوات متتسبه مؤخره السطار.

ففي نهار وثله في مرته حرموا وصل فخطار من أوسطين كان الرجال
المكذسوف وفوقاً في مرته يحرمون طسه نوبت وجهة بخطر على أساس ما يمر
من مناظر يشاهدونها من خلال القضبان.

فقبل وقبل أن يطلع الصباح سكتهم في سركوا أن المصطار بقرت من
أوشفيص.

ظهرت آثار الحرب خلال طرقت وسكتهم لمهجة على من يعدون وعلى من
يسوقونهم على حد سواء.

كان رجال الصرب تحت وال من سكتهم أفراد الشحنة صده سركوا من
عربات القطار في سكتهم صده كان صده حرموا دون إطفاء أو وقفات للراحة
ولولا أسوار السات لرفقة تحصر - التي سرح في طرقت أوشفيص لما لفت
العين هي الآخرين فرصة لراحة على لأن كبت نعين في راحة كانت السماء
المنحرفة تمتد إلى الأفق ليلاعة لوطية وسرح حيث في لمسها بينما المسفل
نعدو على وهم وإطفاء حرموا نطما المناجعة في تحبون

علك غير جائع؟ كم عمرك يا فتى؟

- الفتى: ثمانى عشرة.

- الفتى: كنت كذلك يوماً.

الماضى القريب الذى يرجع إلى شهر أو شهرين.

- منذ متى وأنت فى أوشفيض؟

- الفتى: منذ حوالى ستة أشهر.

- الشيطان: هل جئت وحدك؟

- الشيطان: ماذا حدث لك أبها الولد؟

عرس لأعمل مساعداً وبستانياً وخادماً فى بيته.

كانت المرأة تشبعتنى ولكنها كانت منقرة.

أسوار النباتات.

كأنهم في حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 البعد من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 لي كقوم يذهبون إلى النزهة، نزهة لا تنتهي.

ش من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 الشعوب.

أكثر من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 أودعهم كواحد منهم كأنني قريب لهم.

أكثر من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 حياض

من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت

من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 الأفران.

من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت

من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 إياه على العشب الأخضر المرتوى.

من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت
 من حياض من حياض من حياض لا تبت فيها في شرج لا تبت

يعتقوا نفس دودج من حال إلى حال، وقد ساءت نفسهم بالآثار التي أتت بها،
 فحسدوا نفسهم من الغيب، والحمد لله الذي جعلهم في حوزة رحمته،
 و هو وليهم يومئذ، من بعد شعورهم في الدنيا أنه يتقلبون.

هكذا أنه خرجت عجيبات من دودج، حتى شعروا بأن الغيب نفسهم شرور،
 و غلبت عليهم بمرحح من بعد أن غلبت عليهم، من حال إلى حال، ولكن لا بد من أن
 قال أن الظلمة تغرب من نفسهم كدودج، و هي غلبت عليهم، حتى خرجت من حال إلى
 الأخرى قبل أن أشعر بحاجة إلى ذلك.

إن هذا هو دودج الجديد، و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله،
 و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله،
 معهما بعمل عنيف لأنهما أنجباني.

- الشيطان: يا فتى.. يا فتى.

- الفتى: هل حدث أن لطفتي من قبل؟

و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله،
 إياه.

- الشيطان: لست ضابط ال س. س.

- الفتى: إذن يمكنك.

و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله، و هو ما وجدته في حاله،
 سيات عميق.

الفهرس

مقدمه

التاريخ من خلال الأدب والشهادات

الفصل الاول بطولات المصريين ١٩٦٦ - ١٩٦٣

١١ * تفاعلات إغراق المدمرة إيلات

١٠ * شهادات ومشاعر الأبطال المصريين

٢ * اختبار شخصية العبري الجديد

٢٢ * الشريعة المرتبطة بفلسطين بحكم المولد

٢٢ * شريعة الارتباط المصلحي

٢٠ * معركة كوبر حبيبته مع بنته الأسيرة

٢٥ * حالات حور مع الأسرى الأسرى في السجن حربي مصري

الفصل الثاني: نظرة متبادلة ١٩٦٧ - ١٩٧٠

٥٧ * نظرة إسرائيلية على الأدب العربي

١٢ * نظرة عربية على الأدب الإسرائيلي

٦٥ * أساليب التعبير الأدبي الصهيوني

التنصل الثالث: بعض الأساليب في الحزن والحداد والاحتجاج
في الشعر الإسرائيلي (١٩٦٧-١٩٧٠)

٨٢ * ثلاث أغاني.. للشاعر حننا هركافي .

٨٧ * ضيق عابر.. للشاعرة شوشانه بيلوس

٩١ * إحساس.. للشاعر يصحق بولاق

٩٨ * إلى متى؟.. للشاعر يعقوف ريمون

* ...

* ...

١٠٨ * الحرب المقبلة.. للشاعر يعقوف بأسار

* أشعار احتضار.. للشاعر يهودا عميحاي

الفصل الرابع: قصص الحرب ١٩٦٧-١٩٧٠

قصص العزلة واليأس

* ...

* ...

١٤٨ * الصمت، للكاتب شمعون بار

١٥٥ * الخوف من الإنجاب في الحرب

١٥٧ * الحالة، للكاتبة بنيان عاميت

١٦٢ * العلمين، للكاتب يعقوف شافيط

١٧٣ * القصص السياسية

١٧٥ * مضامين السياسة الصهيونية

١٨٠ * أغنية البجع، للكاتب ران أدلسي

١٩١ * الدب.. للكاتب أوري بن أرياه

قصص المعارك

٢٠١ * مكنسة على الصاري.. للكاتب يوساي جمزو (رثاء للمدمرة إيلات)

٢٠٩ * لا لون للخوف.. للكاتب جدعون تلباز

الفصل الخامس: أشعار حرب أكتوبر ١٩٧٣

الصدمة والفرع والدوار والاستنجد بالسماء

٢٤٤ * نهاية ليلة.. للشاعر إسحق بولاق (١٩٧٤)

٢٤٧ * كلمة الرجل البسيط.. للشاعر يهو شع طن بي (١٩٧٤)

٢٥١ * البوابة لم تفتح.. للشاعر يحئيل حازاق (١٩٧٥)

٢٥٣ * أقنعة الجد البيضاء.. للشاعر إيتسيك مانجر (١٩٧٤)

٢٥٦ * كيف تقطعت الدروب.. للشاعر يحئيل حازاق (١٩٧٥)

٢٥٨ * كم كنت صبية.. للشاعر اوراه ليف رون (١٩٧٥)

٢٥٩ * مجانين.. للشاعر إيتسيك مانجر (١٩٧٤)

٢٦١ * الأمير الصغير يصيبه الهرم.. للشاعر يعقوب باسار (١٩٧٥)

٢٦٢ * راکض.. للشاعر دوف حومسكى (١٩٧٤)

٢٦٥ * عندما تقول حياتي.. للشاعر دوف حومسكى (١٩٧٤)

* أغاني أرض صهيون.. للشاعر يهو دا عميحاي (١٩٧٤) ٢٦٧

* أريد رجلا حكيما.. للشاعرة حذفاه هركابي (١٩٧٤) ٢٦٩

* أريد رجلا بلا قوة.. للشاعرة حذفاه هركابي (١٩٧٤) ٢٧١

الفصل السادس: قصص الشحن الإيجابي والتخويف من أن صفة معاداة السامية

* العشب الأحمر يشتعل في بطة.. النهر الأخضر يتدفق للأبد، للكاتب
بنحاس ساديه ٢٨٢

* أنا مهاجر، للكاتب ي. ابي شبي مامور ٣١٨

* مأخذ الشيطان على فاوست، للكاتب ش. د. بونين ٣٢٥

مطابع الهيئۃ المصریۃ العامۃ للكتاب

ص.ب. ٢٣٥١ الرقم البريدي ١١٧٩٤ رمسيس

www.maktabetelosra.org.eg

E - mail : info@egyptianbook.org.eg



تذكرت بمناسبة مرور عشرين عاماً على بدء مشروع القراءة للجميع عام ١٩٩٠. حكاية تقول ان الفيلسوف اليوناني ارسطو كان معلم الاسكندر المقدوني وانه استطاع ان يشحن وجدان الاسكندر، ويحفزه على ان يحل المشاكل التعليمية والقانونية حتى ان الاسكندر لم يكن يظهر الا في يده كتاب. لكن حدث فتول احدى حلاته الى آسيا ان عانى فلة الكلب، فاذ به يأمر اصدقاءه بحرقه ان يحضره بعض ما يقروه وكان هذه الحكاية قد تجاوزت كرهاً مثابة حساب للنفس عما انجزناه حتى ان يعانى احد فلة الكلب وجوزاً وثناً، فنجلت مكتبة الأسرة، التي بدأت عام ١٩٩٢، هي المصاحبة الواقعية التي تجاوزنا بها تلك المشكلة، تمهيداً للإقامة العامة للكتاب، وذلك بالربط بين الساع اصداراتها المتنوعة في شتى مجالات المعرفة والدعم المادي الذي تتمتع به أسعار تلك الإصدارات، فنجعلها في متناول الجميع. وقد تزامن نشاط مكتبة الأسرة لسنوات عدة مع الحملات لمشروع القراءة للجميع، لكننا أخيراً أكدنا ضرورة استمرار إصدارات مكتبة الأسرة طوال العام، انطلاقاً من حكمة قديمة ما زالت تعاضدنا، وهي ان من يستطيع القراءة، يستطيع رؤية ضعف ما يراه الآخرون.

موزان مبارك



٤ جنيهات